تأملات

فكرية وفلسفية

الأستاذ الدكتور

مسعد بن عيد العطوي





تأملات فكرية وفلسفية

الأستاذ الدكتور
مسعد بن عيد العطوي

١٤٣٧هـ / ٢٠١٥م



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

- سبحانك اللهم وتعاليت وتباركت وباركت مخلوقاتك، وفجرت السديم التي يعجز عن معرفتها تعدادا وكنها علماء الجن والإنس، ويخدمها الملائكة التي نسميهم ملاك معصومين من الزلات والمخالفات وغيرهم.
- الحمد لله القدير المقدر، الحي القيوم، أنت الذي كل يوم في شأن، ومعجزاتك في كل مخلوق تذهل أهل العقل والعلم وكل الفلاسفة والحكماء.
- والصلاة والسلام على رسولنا وسائر الرسل والأنبياء الذين أجرى الله على ألسنتهم القول الطيب الذي هو أبلغ من بلاغة البلغاء، وحكمة الحكماء، وفلسفة العلماء.
- هذه تأملات في الكون من سمائه ومجراته وكواكبه وأقماره إلى ما بين السماء والأرض، وما فيها من شعاب مختلفة كشعاب الأرض مختلفة جبالها وأوديتها وملائكة تملأ الأرض والسماء كل شيء مملوء لا خلو في الفضاء تتآكل وتتوالد ويخلف بعضها بعضا، ويهلك بعضها بعضا، وتنشأ القرون الحديثة وكل في كتاب، فسبحان الله محصي هذه في كتاب صغيرها وكبيرها وسبحانه خالقها ومقدرها.
- إن الكون متمازج، مؤثر ومتأثر، متبادل المصالح، وكل شأن ناجم عن شئون.
- لا اله إلا الله ملهم رسله وأنبيائه أقوالهم وأعمالهم التي فيها من المضامين والدلالات ما هو فوق قدرة البشر لا ينطقون عن الهوى إنما هو وحي يوحى وهو تلاحم بشري، امرأة ورجل، حب وتباغض، خادم ومخدوم، صراع دائم وتزاحم، ثم صفاء وود، وتبادل أدوار.



- إن هذه التأملات خطرت علي مع الإنترنت (تويتر) حين ما حثني أبنيَّ عادل وأحمد على الكتابة فيه وتريثت طويلا، فلما حاولت وجدت نفسي كما أتوهم.
- وهذه الخطرات الفكرية هي انبثاق من قراءات عُمرية طويلة وقراءات معاصرة، وقراءات حاضرة توحي بالأفكار.
- ومن نبع التفكير التي عوامله قراءات التفاسير والأحاديث والحكم والأمثال، والإطلاع على مقولات الفلاسفة، والتاريخ والسرد؛ كلها هذه تجمعت في التكوين العقلاني مع التفاعل بها ومعها، فكانت الثراء لهذه الأفكار.
- وعلمتني تلك اللمحات الفكرية لكتابة الإيجاز والتعامل معه وتكثيف الألفاظ والعبارات بالدلالات والصور الموحيات.
- أسأل الله أن ينفعني به وبكم وأن يجعله الله في ميزان حسناتنا...

تحريراً في غرة صفر١٤٣٧هـ/٢٠١٥م

الأستاذ الدكتور

مسعد بن عيد العطوي





-١-

كل فرد يحمل خاصيتي العقل، والتأمل؛ فمن فتقهما، واستنبط بهما أبدع، وأنجز، ومنهم قادة الفكر، والمكتشفون، ومن لم يوظفها خمل، وجهل.

-٢-

تبادل الأنوار بين الأرض والقمر، يفتح التفكير إلى العلاقة بين النجوم ذاتها، وما فيها من مخلوقات، وكيف ماهيتها؟ كذلك مع أرضنا ومكوناتها ومع الإنسان... تعالى الله.

-٣-

الهباء المنثور: الذي يملأ الكون العلوي والسفلي والموازي؟ ما ماهيته ؟ وما أنواعه ؟ وما طبقاته ؟ وما تأثيره على ما في السموات والأرض، وسائر المخلوقات؟!



-٤-

القبول للأخلاق لا يبرر استقامتها ولا ثباتها وإنما يكشف عن اختلاف الذهنية والفكر المهيمن والمكون لها والمستحوذ عليها وليس الاختلاف مبررا لرفضها؛ وإنما هو دعوة للشك ثم الحجة.

-٥-

الفضاء بين السماء والأرض وبينها وبين المجرات والكواكب، وسُمي فضاء وهو مملوء بالمخلوقات والمكونات، التي نعلم أقل من القليل منها وكلٌّ فِيهِ أسرار ولو حولنا.

-٦-

إنك في دار لها مدة، يُقبل فيها عمل العامل، أما ترى الموت محيطا بها، يقطع فيها أمل الآمل، والآجل يأتي بغتة، فماذا يفعل الحازم العاقل؟!

-٧-

العقلانية: هي التأمل قبل العمل، وتحصيل المعرفة قبل القول ومباشرة الفعل، وهي الرقيب على الجودة، والتكامل؛ وهي الوسيلة لبناء المجتمع، والتقنية، والثقافة.

-٨-

الفضائيات: إذا غابت عنك الأخبار ضاع عليك تاريخ تحتاج إلى زمن طويل لقراءته، وكان خللا ونقصا عند اتخاذك القرارات، وإذا أدمنت المتابعة أصبتك الكآبة؛ فالوسطية.

-٩-

لا يستطيع الإنسان أن يحصي الحشرات المتجددة ومكوناتها؛ ولا يدرك فوائدها ولا مواطن قوتها ولا ضعفها إنها قدرات الله، هو مقدر مقاديرها!يذهلنا خالقنا بها كل لحظة.



-١٠-

اللهم اعف عنا، وأبرم للمسلمين خيرا، ولا تجعلنا فتنة للذين كفروا، ولا لأنفسنا، وأحفظ بلادنا، وجنودنا، وأصلح ديننا، ودنيانا، ونياتنا، وأعمالنا، وحقق آمالنا.

-١١-

اللهم أبرم (لعراقنا) حاكمين خالين من المذهبية يحكمون بالعدل، والحق، والأمانة، والمساواة، وينشرون الأمن، والاستقرار، ويبتعدون عن الانحياز؛ ليكن قويا...

-١٢-

الخارجي: غادر لوطنه، عاص لربه، سافك للدم،مخرب للمساجد، قاتل للنفس؛ فكأنما قتل الناس جميعا،،، ورجال الأمن في شهادة، وسعادة، والغادرون في الشقاء دنيا، وآخره.

-١٣-

الطالب المبدع: من بنى قُدرات الاستماع، والتبصر، والعمل التطبيقي، وصحب والديه للتعرف على المصانع بالمشاهدة، والإنترنت، واستوعب كتب الدراسة، وصحب ثلة صالحة.

-١٤-

مديرو، ومديرات المدارس الأكثر ثقافة، والذين يجمعون معارف التربية، ومصادرها، ويبثونها، وهاجسهم الفكري تنمية المناهج المنطقية، والمعلومات، وممارستها.

-١٥-

العقل التركيبي: المبدع للاختصاص؛ معرفة وممارسة؛ المقارن بين أنواع الاختصاص والمتقاربة لها، والعالم بأحوال المجتمع، والكون ليتلاءم مع إبداعه علما، وصنعا.





-١٦-

يفكر كل معلم ومعلمة؛ كيف يطور منهجه للعام الجديد؟ بتكثيف المعرفة لمادته، وقراءة المجلات المختصة، وحضور الندوات، والحوار مع أهل الخبرة .

فما دور الوزارة ؟!

-١٧-

أين تكثيف التوجيه مع بداية الدراسة، وليكن بالإعلام والوزارة، لتنظيم الوقت اليومي، وممارسة القراءة، وغرس الطموح، وتقدير المعلمين، والمعلمات، والعلم.

-١٨-

أليست التربية مهمة الأسرة، وتأتي من وزارة التعليم ضمنيا؛ فهل تعود إلى حاضنتها؟ وتركز الوزارة على المعارف؛ فكان أولاد العرب أثرى علما قبل تكليف التربية.

-١٩-

تحمل وزارة التعليم وظيفتي التربية والتعليم، ولا قدرة لها بهما؛ فضعُف المنتج، وكانت المعارف تهدف للتعليم، وكانت أقوى تعليما وتربية، من قبل التحول ؟

-٢٠-

المنظرون الإعلاميون: تكاثروا، وأخذوا يميلون بالوزارة ذات اليمين، وذات الشمال؛ فأرهبوا قادة التربية رجالا، ونساء، وقتلوا الشخصية، والحزم، والإقدام.

-٢١-

يظنون أن العقل العلمي هو المختص للعلم، بل هو الذي يطلب المعرفة قبل التنفيذ لكل طارئ في حياته صغيرا، أو كبيرا بالقراءة، والمشورة، والتفكير في النتيجة.





-٢٢-

العقل الاقتصادي: الهرولة لجمع المال؛ فأين الهرولة لإيجاد الصناعات، والإتقان، والأبحاث، والتدريب؟! وأين التدريب المتنور للخدمات العامة، والمشاريع، وبناء الإنسان؟!

-٢٣-

كل يوم يقول كيري: إن الأسد فقد شرعيته، وإن السلام بالحل السلمي؛هل هو الواقع؟! ألا يدرك أن العالم يدرك؟! أم هو الأمر الإجباري؛ فأين المبادئ الأمريكية؟!

-٢٤-

تأمل الواقع فالرياح تارة نسيم، والنفس مرتاحة، والريح تارة قوية، والنفس ذات همة، والريح عاصفة، والنفس غاضبة، والسعادة ماطرة، والأحزان غامرة؛ فلا ثبات.

-٢٥-

حياء المرء من نفسه؛ فهو حياء النفوس الشريفة من التقصير في العمل، والحياء من الجناية، ومن النقص، وعدم الالتزام بالقيم، وكل عيب؛ فهو الضمير المراقب الدائم.

-٢٦-

سلبيات التقنية المعاصرة: جمود للعقول، وتكلس للأعضاء، وتعطيل للسان، وعزل، وغربة، وإهمال للموهبة، وفقد للإبداع، وأمراض مستقبلية مخيفة، لعلنا نحمي فلذات أكبادنا.

-٢٧-

المعالي: الخروج من الأحلام إلى الواقع، ومن التخبط إلى التفكير المنطقي، ومن التسويف إلى المباشرة، ومن التهاون إلى التفاني، ومن القناعة إلى الترقي.



-٢٨-

السعودية ومصر، عملة لها وجهان، وزوايا تلاحم متعددة: الدين، والعربية، والقوة، والقيادة، والإخوة، والتواصل الشعبي، والتأثير العالمي؛ فليحافظ كلٌ منّا عليها.

-٢٩-

أنعم الله على الإنسان بخاصية العقل؛ فعليه أن ينميه، ويكتشف مواهبه، ليكون سراجا، وميزانا، وممحصا، وهاديا للخير، والإبداع؛ فإلى خطة شاملة ترفع قدرة العقول.

-٣٠-

الكندي عن تذبذب الصديق:"كيف تريد من صديقك خلقا واحدا مع أن نفس الإنسان التي تصبحه دائما، وهي مدبرة أمره، لا تعطيه قيادها، ولا تطيعه؛ فكيف بنفس غيره"؟!

-٣١-

البناء العلمي: هو البحث عن الحقيقة، والبرهان، ويكون بمعرفة التوصيف للأشياء، كالبشر،والشجر أو تعريفها؛ والطريق الثاني: الحجة، والإقناع بالبرهان؛ فهل نتخذه نهجا للعمل.

-٣٢-

يدرك العالم أن التوسع الإيراني ليس هدفه دينيا، وإنما عنصري، فلا يظن الشيعة العرب إنه انتصارا لهم، بل قذف بهم في الحروب، واستعداء مواطنيهم عليهم.

-٣٣-

نحن نتلبس بالدين؛ فما أثره على سلوكيات الأفراد؟!

ألم يكن قادرا على استيعاب الحضارة؟ ومواكبة ممارسة القيم، ولو الأفراد التزموا به بأفعالهم، لما حدث اختلاف مذهبي ولا صدام وطني.



-٣٤-

اللهم يا من له جنود السموات، والأرض أزرع في المسلمين القدرات، والقوة في ذاتهم، ومجتمعاتهم، وسخر كيد الماكرين، وإبرامهم، لهم وللإنسانية، وللأوطان.

-٣٥-

كل حاجة تُولّد معرفة، وكل ممارسة تفجر إبداعا جديدا، وهكذا يكون التراكم العلمي؛ ثم تتوالد العلوم المتنوعة؛ فهل توجد عند العرب قواعد للمعلومات، وتطور الصناعات.

-٣٦-

المعلم، المعلمة: باني العقول، وأمينها، تزداد معرفته كل حين، ينتج العمالقة العظماء، ويتكاثر أبناؤه في الوطن، وتعلو مكانته في المجتمع.... ما أعظمها وظيفة؟!

-٣٧-

إذا أردتَ أن تصبر على جدل الأزواج والأصدقاء وكل تشاحن:

فبادل الجفوة بالحنان، والهفوات بالغفران،

وقدم العفو في الأموال تكون الأكرم، والأحلم، وحكيم المجتمع.

-٣٨-

أعلم أن من الخير عدم إبرام الأمور إلا بمشورة ذوي العقول؛ فإنه بكثرة التجارب تصح القرارات؛ فالمشورة تحمي من الزلل، والندم، واتخذها للحقير، والكبير.

-٣٩-

إن المتغيرات الكثيفة المتصارعة تفقد التوازن وتذهل العقلاني، إنها تحتاج إلى وعي منهجي، ومراكز بحث إستراتيجية تبث قدرة التأمل للفرد، فيما يدور حوله.



-٤٠-

شكرنا ودعاؤنا لقادة التعليم من مديري، ومديرات التعليم الذين بذلوا عقولهم، وسائر طاقاتهم، وسخروها لبناء العقول أولئك الذين صابروا في سبيل العلم.

-٤١-

الدين يدعو إلى التآلف، ويمنع التقاطع .

قال الرسول ﷺ: لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانا .

ويدعوا الدين للتزاور، والتناصح، والتحاب.

-٤٢-

الإرادة:هي القوة المؤثرة الحازمة الجازمة التي تلهب النفس والعقل، إلى مواجهة العقبات، والصمود مما يدفع الفرد إلى المعالي، والغايات .

-٤٣-

التحضيرية: هي بناء الطالب الجامعي في عزيمته، وطموحه، وإرادته، ومنهجه اليومي، والسماعي، وحب القراءة، والحوار باستدعاء أهل التجارب للقاء المستجدين.

-٤٤-

هل مجالس الاستراحات مدارس أم مجالس انعزالية تجمد العقول، وتملأ البطون بالدهون، وتلهي عن: مجالس الأسرة، وأهل الخبرة، ورياض الثقافة، وتطوير الحياة.

-٤٥-

الماوردي: كثرة الدرس لا يصبر عليها، إلا من يرى العلم مغنما، والجهالة مغرما، وعلى قدر الرغبة يكون التحصيل؛ فإن نيل العظيم يبلغ بك العظيم .

-٤٦-

ينبغي لمن طلب العلم؛ أن يكون منه مستكثرا، وأن يكون به عاملا، ولا يطلب لتركه عذرا، ولا يسوف نفسه بالأوهام الكاذبة، ويطلبه بنية خالصة، وعزيمة صادقة.

-٤٧-

العلم والعقل: إطمئنان، وجاه، وإن قل معهما المال، وضاقت معهما الحال .

والجهل والزيف: نقص، وشقاء، وداء، وإن كثر معهما المال، وظهرت معالم الثراء.

-٤٨-

الثقافة التأثيرية: هي الوعي بمعرفة العلاقات البشرية، جماعات، وأفرادا، وتشابهها أو إختلافها أو افتراقها، ومعرفة تواصلها ومؤثراتها؛ فهل نتزود بها، ونمحصها؟!

-٤٩-

الفرد العربي يحتاج إلى منهج عقلاني؛ يقف عند كل معرفة أو عمل ليتساءل عن الغاية، والبرهان، وكيفية الممارسة؛ ثم النتائج قبل الإقدام على القول أو العمل.

-٥٠-

فلسفتنا : تجول في ظاهر الحياة البشرية الكوني لكونها تقطف بريقها من الفلاسفة الآخرين، وتفتقد الحاضن للبحث الجاد، والاختصاصي، والواقعي التطبيقي.

-٥١-

قال الرسول ﷺ: ثلاث منجيات، وثلاث مهلكات؛ فأما المنجيات: فخشية الله في السر والعلانية، والحكم بالحق عند الغضب والرضا، والاقتصاد عند الفقر والغنى؛ وأما المهلكات: فشح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه. ((اللهم أجبر أعمالنا))



-٥٢-

الثقافة الاجتماعية: ضرورة للمفتي، والخطيب، والأديب، والسياسي؛ فالمجتمع غايتهم، وهو مصدر إلهامهم، والدافع لإبداعهم، ومعرفة واقع المجتمع تولّد اجتهاد المفكرين، وتراكم معرفتهم.

-٥٣-

الثقافة الاجتماعية:- لا بد منها للفرد، والمجتمع، والوطن؛ فهي تنمي وعيه، وتوسع أفقه، ومداركه، وتكسبه المعارف، والقيم، والفلسفة، وتنأى به عن الانعزالية.

-٥٤-

من مكونات الحضارة البشرية الإبداع بالتبصر العقلاني، والبرهاني، ويسير بجانبها التجريبية الحسية؛ فالعقل أوسع أفقا، والتجربة ميدان ممارسة، وثمرة عقل.

-٥٥-

اللهم ألهم عقولنا توحيدك، واجمع قلوبنا لوحدتنا، وابرم لنا مستقبلا يبني الأوطان، ويبعد الافتراق، ويطفئ الحروب، وقطع الدروب، وينشر الأمن، والاستقرار.

-٥٦-

نتمنى تكاثر الفلاسفة، والمفكرين الواقعيين لسائر قضايا الكون والإنسان؛ التي تعرقل التطور؛ الأمر الذي افقدنا التجارب الواقعية، والاكتشافية، والحاضن لها.

-٥٧-

قال الكفوي: الرحمة حالة وجدانية...

تعرض غالبا لمن به رقة قلب، وتكون مبدأ للانعطاف النفساني الذي هو مبدأ الإحسان، لا ينقصنا ذلك، لكن معرفة أهله.





-٥٨-

الخواطر أمواج تحمل أفكارا، زرفات ووحدانا، تصدم الأحاسيس، تجتمع تارة، فتعصف بالعقل والتوازن كالسفينة في الأمواج، فهل يكون الإنسان قادرا على قيادة أحواله أو تندفع الأمواج به إلى حيث تريد؟!

-٥٩-

قالوا: تعلموا العلم؛ فطلبه عبادة، ومدارسته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه صدقة، وأوله الاستماع؛ ثم الحفظ؛ ثم التنوع، والتمحيص؛ ثم العمل؛ ثم بحثه، ونشره.

-٦٠-

العلم: هو الأنيس في الوحدة، والصاحب في الخلوة، والدليل إلى الدين، والصبر في السراء، والضراء، والباني لفكر رائد، والوزير عند الجلساء، والرفيق في الغربة.

-٦١-

العلم: حياة العقول، من الجمود، ونور البصائر عند المصائب، والقدرة عند ضعف الجسم والمال، والتفكر فيه يكشف الأكوان، ويقود للإيمان، والحق، والخير، والإحسان.

-٦٢-

التواصل مع الناس، والأقارب؛ يولد الاحتكاك، ويؤلم الإنسان، ولكن الصبر عليه يكثف الأجر، وينمي التجارب، ويصنع الفلسفة، ويجمع الأخلاء، ويبعد الغربة، والعزلة.





-٦٣-

الطرق شتى، وطريق الحق مفردة،

والسالكون طريق الحق أفراد،

والناس في غفلة عما يراد بهم؛

فجلهم عن سبيل الحق رقاد.

اللهم أهدنا إلى الحق وسبله.

-٦٤-

يقول ابن القيم: إن الرحمة تقتضي إيصال المنافع، وإن كرهتها النفس؛ ومن رحمة الأب، أن يكره أولاده على التأدب بالعلم، والعمل، ويمنعهم من شهوة الحرام، ولو بالزجر، والضرب.

-٦٥-

أقبل عام دراسي؛ فهل الآباء، والأمهات، فكروا بطرق جديدة لكيفية اكتشاف مواهب أولادهم، واكتساب عادة القراءة، ومنهجهم اليومي لمذاكرة دروسهم.

-٦٦-

حسن الخلق: بذل المعروف قولا، وعملا، وكف الأذى قولا، وفعلا، ويكونُ الإنسان لين الجانب، طلق الوجه، طيب السريرة، صالح النية، طيب الكلمة.

((اللهم ألبسنا لباس الخلق))

-٦٧-

قال الغزالي: ولم أزل اطلب العلم وأقتحم لجة البحر العميق، واهجم على كل مشكلة؛ لأكتشف أسرارها؛ ولأميز بين محق، ومبطل، حتى انحللت من التقليد.





-٦٨-

اسأل الله: أن يلهم علماء المسلمين الحق، وأن يجري على ألسنتهم ما يستضاء به في ظلمات المسالك، وأن يجري بعلمهم الخير، والسلام، وجمع الكلمة فما أحوجنا لذلك.

-٦٩-

الصالح:هو الوجل واللوام لذاته، وليس صاحب ريبة؛ سليم من الأذى، قليل السوء؛ لا يعاقر المخدر، ولا يقذف المحصنات، ولا يُكذبّ صاحب تقوى، وصاحب سريرة والملتزم بالقيم الإنسانية.

-٧٠-

معايدة: بارك الله للمسلمين في صلاحهم، وسلامة قلوبهم، وسعيهم لرضاء الرب في نهاره، وليله، وفرحهم برمضان، وإكماله، وأدام استشعارهم بالإيمان الشامل.

-٧١-

الوفاء: الصدق عند الوعد، والعهد، والحنين إلى الأوطان، والشوق إلى الأخوان، ومشاركتهم في أفراحهم، وأتراحهم، وعونهم في الشدائد، وتفقد أحوالهم، وودهم الدائم.

-٧٢-

الوقاية: هي دفع المكر، بالإحسان، والحذر من عواقب الأقوال، والأعمال، والتفكر لمعرفة الأسباب والنتائج، والتأمل في الواقع ومصيره؛ لعلها مما يلازمنا.

-٧٣-

اتق من الجهل بمواصلة العلم، ومن الفقر بتعلم المهن، واتق من المرض بمراقبة التغذية، ومن الشر، بأفضل الخلق، ومن العدو بإعداد القوة، ومن الكسل بالطموح.





-٧٤-

تحية لإخواننا وأبنائنا حراس الوطن الذين يجاهدون بنفوس رضية، وهمة عليا، نلتم الأجرين، ودعاء أبناء الوطن.... اللهم نسألك رعايتهم، والوطن.

-٧٥-

النية الصالحة: تولّدُ القول الطيب، والألفاظ المشحونة بدلالة الخير، وتولد الحب، وصفاء السريرة، وتُبدع العمل الصالح، وتبني الأسرة والصداقة، وتورث الجنة.

-٧٦-

قال حكيم: من حق العاقل أن يضيف إلى رأيه أراء العقلاء، ويجمع إلى عقله عقول الحكماء؛ فالرأي الفذ ربما زل، والعقل الفرد ربما ضل،،، لعلنا نهتم بمنهج لعقولنا.

-٧٧-

المكر: يغرس الخداع، ويجلب الحرام، ويشعل النفس بالشر، وينزع الثقة، ويبعد الأصدقاء، ويراكم المحاسبة، والرقابة، ويولد الكآبة، ويورث الإثم، والعذاب.

-٧٨-

اللهم إنا نعوذ بك من إبرام أهل الشر، ومن مراكز البحوث، والمستشارين الذين يبيتون التدمير، ويبنون صروح الحروب، كي تشتعل الفتن بين الأوطان.

-٧٩-

الصبر: إذا كان على حبس النفس في المصيبة؛ فهو صبر، وإن كان الصبر في حرب؛ فهو شجاعة، وإن كان الصبر في عدم بوح؛ فهو كتمان، وإن كان عن المادة؛ فهو زهد، وإن كان الصبر عن شهوة؛ فهو عفة.



-٨٠-

احمدوا الله على الإيمان وصوره الماثلة للعيان، والعمران الممتد في كل مكان، وتدفق الخيرات من كل الاتجاهات، والجامعات في كل المحافظات... ربنا حافظ لنا عليها وأجعلنا من الشاكرين.

-٨١-

المشاورة: راحة لك وتعب على غيرك وهي عين الهداية؛ وقد خاطر من استغنى برأيه؛ فشاور لبيبا، وعاقلا مجربا، ولا تجعل الشورى عليك غضاضة؛ فهي طريق النجاة.

-٨٢-

الجو الأسري مشحون بالمحاورات لإعداد التلاميذ للعام الجديد؛ وقد أسعدني جدل أمامي بين حريصين على التزامهما لمنهج قادر على مواكبة أولادهما وبناء الهمة.

-٨٣-

العمل: وليد المعرفة، ومُولـدِّها، ومسخرها، وممحص تجارب العلم، وباني العلوم، ومنتج الحضارات المادية، والمعنوية، وهو الكاشف لما بين السماء والأرض، شرقا، وغربا.

-٨٤-

أعوذ بالله من الأحداق الزائغات في الأسواق، والساحات والحدائق، والشاشات، ونعوذ بالله من الاستدراج للمغامرات.

-٨٥-

العمل:يعتمد على المعرفة، ويولد معرفة جديدة، وهي تنجز عملا جديدا، وهكذا تُبنى العلوم، وتزداد تقنية الصناعات، والعمران، ويتواصل التطوير؛ فأين مراكز البحث؟!





-٨٦-

اللين: هو سهولة الانقياد للحق، والتلطف في المعاملة، والمحادثة، والترفق في معاملة المقصرين في الأخلاق، والتماس العذر لهم، وعدم تعنيفهم.

-٨٧-

الرشوة: تُغيّب العقل، وتجذب القلب، وتفتح الأمل لسعادة الدنيا، وتُخلِّف الندامة، والكآبة، وتُورث الشقاء للآخرة، وتُدمر المجتمع، والأوطان.

-٨٨-

العالم الدنيوي: يحشد طلابه، ويملأ عواطفهم، ويجفف عقولهم، ويجمع الأموال، ويشعل الفتن، ويجيش الجيوش ليفتك بالوطن، والبشر تأملوا التاريخ، والواقع المعاصر.

-٨٩-

العالم الرباني: الذي يلقى دروسه، وينصرف ويتركهم يجولون على العلماء، وألوان المعرفة يتناقشون، ويقارنون، ولا يسخرهم لجدل مذهبي، ولا لفتك دموي.

-٩٠-

لم أر كمواهب العربي مقتولة في مهده، ودمائه مسفوكة في وطنه وعقولهم منهوبة بإعلامهم.

-٩١-

طاعة المحبة أفضل من طاعة الرهبة؛ فإن طاعة المحبة من الداخل، وطاعة الرهبة من الخارج؛ لذا صارت العدالة خالقة المحبة؛ أما الرهبة فتكون بها العدالة.



-٩٢-

قال النابغة الجعدي:

ولا خير في حكم إذا لم يكن له

بوادر تحمي صفوه إن يكدرا

ولا خير في أمر إذا لم يكن له

حكيم إذا ما أورد الأمر أصدرا

-٩٣-

من محاربة الفساد ما دعا لها الأوائل في الشعر:

يا معشر القراء يا ملح البلد..

ما يصلح الملح إذا الملح فسد

ومن صور الفساد في الدين والأموال في قول الشاعر:

وراعي الشاة يحمي الذئب عنها

فكيف إذا الرعاة لها ذئاب

-٩٤-

قال: ابن عباس "وهل يفسد الناس إلا الناس، ووسيلتهم المكر، والحقد، والانحراف،،، والنجاة منه بالاستعانة بالله، واختيار الأصدقاء، ومدارة الناس، والحذر العقلي، وتكون عوناً لهم على نفسك".

-٩٥-

استقبل رمضان بصلاح النية، وسماحة النفس، وسلامة القلب،وتأمل العقل، واقتنص العفو عن التشاحن، وعن الأموال، واصدق في الأعمال، والأقوال، والأفعال، والمعاملات مع الله والناس.

-٩٦-

ثواب الجود ثلاثة:- خَلف، ومحبة، وراحة نفسية؛ وثواب البخل:- تلف، ومذمة، وحرمان؛ فهل من جود للأرحام، والأعمام، والأخوال الذي ضاع إكرامهم في زمننا؟!

-٩٧-

قال عليه الصلاة والسلام: " التاجر الصدوق مع النبيين، والشهداء، والصالحين، وحسن أولئك رفيقا"

أليس تجار المسلمين هم الذين نشروا الإسلام في شرق آسيا ؟! فليت كل مهاجر يتسم بأخلاقهم.

-٩٨-

يموج الإنسان بالنقصان، وعليه أن يمحص نفسه بالاستضاءة بنور القرآن، والاستعانة بالعلماء، ويواظب على مدارسة العلم، ويتابع سؤال أهل البصيرة.

-٩٩-

اللهم لا تجعلنا فتنة لأعدائنا، ولا لأنفسنا، ولا للمفسدين في الأرض إنك أنت القادر المدبر.

-١٠٠-

الاختلاف: يحتاج إلى بنية عقلانية مُروضَة مبنية على الاستعانة بالله؛ ثم التفكير في كيفية استقبال الحدث؛ ثم حصر المشكلة؛ ثم التأمل؛ ثم ممارسة الحوار؛ ثم الوصول إلى توافق.

-١٠١-

قال ﷺ:" أعقلوا عن ربكم، وتواصوا بالعقل تعرفوا ما أُمرتم به؛ وما نُهيتم عنه" تعرفوا قدرات الله من هذا الكون بالتفكير في سمواته، ونجومه، وتكوين شمسه، ومجراته.

-١٠٢-

بالغ الصحابة بمدح عابد؛ فقال ﷺ: كيف عقله؛ قالوا: نحن نذكر عبادته، وأنت تسأل عن عقله؛ قال: إن الأحمق يصيب بجهله أكثر من فجور الفاجر؛ فترفع الدرجات على قدر عقولهم.(مستوحى)

-١٠٣-

يحتاج العرب إلى نظريات عقلانية لرفع مستوى القدرات للفرد العربي لتكامله، ولتشابهه، ولتأثيره على بعض، بهيئة محايدة تصدر أفكارا مقنعة للفرد، وللجماعة.

-١٠٤-

يحتاج كل وطن لهيئة محايدة لتطوير المواهب، والقدرات الفردية تحت مظلة القيم، ولاكتساب المعرفة، ولتروض الممارسة العملية، وأن تكون واقعية تقنع الجميع.

-١٠٥-

أعضاء الجامعة ودورهم الاجتماعي أن يتعرفوا على قضاياه، ويجالسون أفراده، ويطرحون القضايا بطريقة أحاديث المجالس بالقول الطيب، ويصبرون على الهفوات،ويكثفون الأبحاث الاجتماعية.

-١٠٦-

غذاء العقل: العلم؛ وغذاء العلم: المعرفة والعمل، والممارسة؛ وغذاء الفكر: التأمل، والقراءة؛ وغذاء التجارب: مجالس العقلاء؛ وغذاء اللسان: الحوار والجدل؛ وفقد بعضها نقص.

-١٠٧-

اللهم أرزق المسلمين العلم، والمال، والعمل، والعقلانية، والقدرات، والممارسة؛ ونعوذ بك من فقدان الهمة، والطموح، وعدم المبالاة، والجمود، والتبذير، والاتكالية.

-١٠٨-

الإقناع: إن إقناع الناس أو الطلاب أمر صعب المنال لكنه واجب على المحاضر، وسبيله النية الصادقة، والثقافة الواسعة، والتجديد الدائم، والكلمة البليغة.

-١٠٩-

الاقتناع: يكون بالمنطق، والمنهج الراسخ في التكوين العقلاني للاستقبال، ويكون الرأي محاكاة للواقع، ومطابقة العقل، والتفاعل مع الفكرة، وصدق الإحساس.

-١١٠-

التغيير: كل عادة مارستها وألفتها يصعب التخلي عنها؛ وكل جديد يُخشى منه؛ فيتخيل الناس عقباته ومخاطره أكثر من سهولته، وفائدته؛ فكان التخلف؛ فلا بد من منهج عقلي وإقدام، وترويض، وتمحيص.

-١١١-

كان إذا نزل المسافر مدينة يبحث عن قريب أو صديق، ومن لم يجد يذهب للمسجد، وكذلك النزل يقصد مجمع النزل؛ فكان التحادث، والتعلم، والتعليم؛ فهي مجالس، ومدارس.

-١١٢-

السفر: الانكشاف؛ فهو يكشف عن أشياء جديدة لمن يتبصر، وهو يكشف عن أخلاق المسافرين، وقدرتهم على التحمل، ويروض على الصعاب، والأخلاق، وتأمل الكون، ومكوناته.

-١١٣-

حسن المعاملة: تكسب الثقة للذات عند الناس، وتورث السعادة، وتقوم على السماحة، والعفو، والنية الصالحة، والبشاشة، ومصداقية القول، والعمل، وحب الخير للآخرين.

-١١٤-

المرأة الرائدة: رقيقة العاطفة متحفزة المشاعر لمن حولها تبث البشاشة، وتعمل على موجبات الألفة، والمحبة، والود، والرحمة لا همازة، ولا لوامة، عابدة قارئة منظمة للوقت.

-١١٥-

الإيمان: التلبس بالدين، ومراقبة الله، واستصحاب التقى في عمل الوظيفة، والتعامل، والاحتساب لله بالعفو، والتجاوز، والصبر، ومحاربة هوى النفس، وهوى الناس.

-١١٦-

الصداقة:صفاء في النية، والطوية، وصلاح في الغاية، وابتسامة عند اللقاء، وحضور عند الشقاء، والتصافي قبل العتاب، والإحساس بالشعور، وعدم الإنقطاع عند النفور.

-١١٧-

الصداقة:هي المصاحبة، والمؤانسة، والمحبة، وتبادل الزيارة، والسؤال عن الأحوال، والمشاركة في الأفراح، والأتراح، وجل المناسبات، والأمن عند الهفوات، والفراق.

-١١٨-

مكونات الحب للزوجين: التفاني في البذل، والود، والولاء، والتعاهر بين الزوجين، والحياء خارج الدرفتين، والتجديد عند اللقاء، والكتمان عن القرابة، والشعور بالأزمة.

-١١٩-

مكونات الحب: التعارف بلا أهداف، وكثرة اللقاء، والمصارحة، وحب الخير، وجاذبية السلام، والصدق في الحوار، وتبادل الطرائف، والمحبة مجمع العقلانية، والوجدانية، والأجر.

-١٢٠-

ساعة مع منشد يشدو، وأتباع يتمايلون، ومغنى يصرخ، والإغراء يُفتن بالأضواء، ومطرب يصدح لقائد، وجماهير تصفق، وملاعب تهتز للأقدام، والإبل؛ فأين إبداع العرب؟

-١٢١-

علماء الخير: عقولهم مستنيرة، وقلوبهم مطمئنة، وآمالهم قصيرة، وقانعة، وعلومهم متنوعة، وأوقاتهم منظمة يزدادون علما ويبثون خيرا؛ فألسنتهم جذابة، ونياتهم طيبة.

-١٢٢-

قال أعربي: قد لسعت حية الهوى كبدي؛ فلا طبيب لها، ولا راقي إلا الحبيب الذي شقفت به؛ فعنده رقيتي، وترياقي؛ اللهم سلم من تجاوز الوسطية في العشق.

-١٢٣-

عيد بأي حال أطللت ؟ فأين التفت فحروب، وكروب؟! اللهم أحجب زارعي الفرقة، ومشعلي الفتن، والحروب داخليا، وخارجيا، وأرزقنا السلم لكل إنسان، وسخر له كل خير.

-١٢٤-

إنصاف عبد الله آل سعود كنا في مهب الريح؛ فإطفاء عواصفها الخارجية، والداخلية بمبادرته، وكنا في أزمة من الجامعات، ففرّح الآباء والأمهات، في سائر المدن.

-١٢٥-

يقول روحاني إيران:إن النصر على أمريكا؛ بفضل دعاء المؤمنين؛ أين هؤلاء عن تدمير أوطان المسلمين، وإثارة الفتن الأشد من القتل، وسفك دم العرب في كل مكان.

-١٢٦-

قال صبري: وقف العبد في رحاب إلهٍ، نافذِ الأمر قاهرِ الظالم، ملأ الأرض والسماء وجودا، خالق الكون لم يغب عن مكان، قدرة أحصت الخلائق عدا....

-١٢٧-

قال شيخ من العراق: إن المالكي مازال قائد العراق إلى الفرقة، والصراع، والخروج عن العنصر العربي؛ فهو رجل إيران ومدمر الأوطان.

-١٢٨-

الويل كل الويل لأهل الميل؛ فكم نهبوا من مال؛ وكم قهروا من ضعيف؛ وكم خلفوا من فساد؛ فليحذروا دعاء المظلوم في أخر الليل، وقىّ الله بلاد المسلمين شرهم.

-١٢٩-

الغضب:ملتقى النفس الأمارة بالشر بشيطان يؤز أزا، وقلبٌ يخفق خفقا ودم يغلي غليا وهو يُفقد الوعي؛ ثم يقول اللسان، وتفعل اليد؛ ثم الكارثة مما يورث الهم الثقيل، والندامة الدائمة.

-١٣٠-

قال ابن الأثير: الكتب إن عدها قوم عرضا من الإعراض، وقالوا هي سواد في بياض؛ فإن لها وجها وسيما، ومحلا كريما وهي حمائم القلوب إذا فارق حميم حميما.

-١٣١-

العقلانيـة:النظر بالبصـر والبصـيرة؛ واسـتيعاب المعرفـة المتزايـدة، والواقـع المحيط بهـا، وتتشـكل في العمـل الجـاد، فتجسـد الصناعات، والتجـارب، وتولـد معـارف جديـدة وهكذا.

-١٣٢-

قـالوا عـن الإعـلام: ألفـاظ كخفـق البنود أو زأر الأسود، ومعـان تحت الكلمـات هـي السيوف، وقلوب جاشت في الغموض فُيخالها المتأمل معركة حرب، وجنونها.

-١٣٣-

الإرادة: سمـو القلـب، وعلـو الهمـة لطلـب المعـالي، وحقيقـة الإرادة اسـتدامة الجـد، وتواصل العمل مع بناء المعرفة، والإعراض عن التهاون، والإتكالية.

-١٣٤-

الصبر أوله صبر(المر) وأخره عسل.

-١٣٥-

الاستبداد نزق، وطيش؛ فمن أعُجب بعقله، ولم يشاور فإنه للصواب مجانب، ومن ألمت به مشكلة، ولم يحاور كان للتيه مقارب، والمشورة حصن من الندامة، والملامة.

-١٣٦-

المفكـرون مقاصـدهم نبيلـة، ونفوسـهم عفيفـة يبحـرون في الأعمـاق، ويكشـفون المجهـول، يتجـادلون ويتحـاورون ويختلفـون، ولا يفترقـون، يحترمـون، ولا يسـخرون، يطفئون، ولا يشعلون، يضيئون، ولا يسألون.

-١٣٧-

المرأة: كيان البيت بوجودها يعمر، وبفقدها يخرب!!!

المرأة: زهرة تنبت الزهور، وتجمع الزهور، وهي سراج البيت، والأولاد، ورياضه، ونبع الحب الذي لا ينضب ودا، وبذلا.

-١٣٨-

اللهم أرحم بشرا يرون الدماء سائلة، والدموع جارية، والنساء ذاهلة، والنار حارقة، والتدمير ظاهرة، والمصائب ماطرة، والأفواه فاغرة؛ إنها لعنة على المشعلين.

-١٣٩-

من تأمل المطر، والطير، والبشر، والشجر زاد إيمانه، وتمرس تعقله، وفتق تجاربه، وزاد علمه، وأدرك عظمة ربه، وخشع قلبه، وصلح عمله، وتعامله، ونال رضا ربه.

-١٤٠-

السفر: استحضار سيول البشر، وتتابعهم في الديار، واختلاف حاجاتهم، وقدراتهم، ومقارنة الواقع بهم في وسائله؛ قديما، وحديثا، ومعرفة التحول في مكونات الحياة كلها.

-١٤١-

الإنسان المعاصر في مهب رياح هوجاء؛ فيجب أن يتغير البناء العقلاني، والمنهجي، والسلوكي لما يقنع العقل، ولا يخالف الدين مع قدرة الاستنباط لظروف الواقع.

-١٤٢-

خلق الله مكونات الإدراك، ومجمعها العقل: وهو صفحة خالية؛ فكانت أول معرفة هي الأسماء، ودلالتها، ومثله الطفل، ويستثمر مداركه ليبني عقله من المهد إلى اللحد.

-١٤٣-

اعرض عن عيوب الناس، وهمومهم، واكتف بهمومك، وعيوبك؛ فمن راقب الناس أحرق عقله، وقلبه، وتلبس حقدا، وحسدا، ومات غما.

-١٤٤-

حضارة ذات سور عظيم أحد وجهيه فيه الخيرات، والأبنية الشامخات، والنعيم والرفاه، والعلم، والمال؛ والأخر فيه حرمان، وجهل، وفقر، وسفك، وحرب، وتشريد، وقذائف تمطر.

-١٤٥-

قال رسول الله (ﷺ): ما اكتسب رجل مثل فضل عقل يهدي صاحبه إلى هدى، ويرده عن ردى، وما تم إيمان عبد، ولا استقام دينه حتى يكتمل عقله؛ وقد أمر ببناء العقل بسائر موارد العلم.

-١٤٦-

قال رسول الله (ﷺ): يا أيها الناس إن لكل شيء مطية، ومطية المرء العقل، وأحسنكم دلالة، ومعرفة بالحجة أفضلكم عقلا؛ فهل إلى عقلية تمحص، وتفحص، وتبدع؛ إن طلب العلم هو الحياة.

-١٤٧-

إنّ ساعات العمل هي ساعات التبادل بين مصلحة الفرد، والمصلحة العامة؛ فهو يعمل بأمانة مُحاسب عليها، ويأخذ الأجرة بقدرها النظامي، وتحلُّ بقدر أمانة العامل.

-١٤٨-

إذا رأيت قصورا لإنجاز مؤسسة؛ فهو قصور في فكر العاملين، وعملهم، ومنه أتى الجمود، والانكماش لكثير من المؤسسات، وحلت الخسارة لكثير من الشركات؛ ثم الوطن.

-١٤٩-

استشراف واقع المستقبل، وتدبر تحولاته ومعرفته من خلال استنطاق الأحوال الحاضرة ذلك يدعو للاستعداد، واليقظة الواقعية، والسلوكية عندما يحدث من نوازل.

-١٥٠-

العقل: عمارة للإيمان، وعمارة للحياة، وعمارة للآخرة، والتعقل مكون للحضارة، وصلاح للنفوس، وبناء الأسرة، ووسيلة للخير، ومنجاة من الحمق؛ فإلى بناء العقل.

-١٥١-

العقلانية: بناء للعلم، وهادمة للجهل، وهي الفاصل بين الإنسان، والحيوان، وهي الفاعلة لاستقبال المعرفة، والحافظة لتراكم العلوم، والسلاح لطلاسم الدنيا.

-١٥٢-

كل فرد قادر على محاربة عوامل الضعف عنده إن أراد، وهو قادر على تقوية الضعف، وإكمال النقص بالإرادة، والتعليم، والممارسة، والحوار للمبدعين، وملاحقة الجديد.

-١٥٣-

بناء الثقة: الإرادة، وكثافة المعرفة، والتدريب مع النفس؛ ثم محاربة الرهاب الاجتماعي ذاتيا؛ فالخطاء لا يمنع لأنه مشترك مع المشاهد؛ ثم تكرار التجربة للجديد.

-١٥٤-

الإنسان قادر على تغيير العادات المرفوضة، والسيئة وهي تكون قوليه أو حركية، وذلك بتكرار البديل مائة مرة في البداية؛ ثم تكرارها مرات أكثر كلما عرضت القديمة.

-١٥٥-

مكونات السعادة:- أولها: روحانية بالعلم، والإيمان والعمل، ونية العبادة؛ وثانيا: بدنية بالصحة، والجمال؛ وثالثا: خارجية بالمال، والجاه، وصلاح الأسرة، والأقران.

-١٥٦-

التواصل:- تكرار اللقاء، والمحادثة؛ والحوار:- هي بوح يسبر أغوار النفس بين المتواصلين، ويجمع موجبات الحب من أنس المحادثة، ومعرفة الصاحب مع الثقة، والمنفعة.

-١٥٧-

الأجواء حارة وأحوال أكثر العرب ملتهبة، وقلوبهم محترقة، ونفوسهم يائسة، وجائعة، والحروب دائرة.

((اللهم فرج همومهم، وأمنحهم الصبر، والقوة، وأخرجهم من الفتن)).

-١٥٨-

الجامعات: عمارة الوطن مما يوجب تكثيف الجهود، والاندفاع، والتفاني لكل عضو؛ فهم قدوة للمنهج، وتراكم المعرفة، وتوليدها، واستثمار الزمن حتى لا يترك فراغات، وضعف.

-١٥٩-

ضرورات الجامعة: الطالب، والأستاذ، والمكتبة، وحضور العميد الدائم، والباقي كماليات؛ فلا عذر لمن يتوسل بالأعذار، ويسهر بالليل، وينام بالنهار، ويستجدي الدرجات ومحو الغياب آخر العام.

-١٦٠-

إن الكون يقوم على حرب خفية؛ دوله، وشعوبه، وأفراده، بالاقتصاد، والإعلام؛ ثم الحروب الدموية، والمنتصر من يدمر، ويخلف المآسي، إن الإنسان ضد الإنسانية، وقيمها.

-١٦١-

الموظف المثالي: يدعو الله عونا، وأجرا، ويحرص علي الممارسة المباشرة، ومعرفة المحيط، ومتطلباته، وعلى التفاني، والإنجاز، ويعرِض عن المتهاون، ويتجاوز العقبات.

-١٦٢-

الموظف القيادي: الذي يطور ذاته، بالمعرفة، والممارسة، ويكون خبيرا في عمله، ويبذل طاقته كاملة، ويدرك رقابة ربه؛ فبالإنجاز، والإبداع يطمئن، والمتهاون قلق كئيب.

-١٦٣-

التواصل: قال رسول الله (ﷺ): من مكارم الأخلاق، أن تعفو عمن ظلمك،وإن جار واعتدى، وتصل من قطعك، وتعطي من حرمك؛ ولو لم تكن هناك حاجة ضرورية؛ أمّا الزيارة؛ فصلة رحم، وتحاب، وراحة نفس، وأجر.

-١٦٤-

كُتب الموت وهو كره لنا، وساعات الموت بالنوم أكثر لأننا نتمناه كل ليلة، والويل للذي لم يمت، واليقظة عبرة، وموت الأحياء دائما لمن لم يتعلم أو يعلم أو يعمل.

-١٦٥-

يتعلم الطفل في بطن أمه، وبعد الولاة أكثر من الكبار بالنظر، والسمع، والحركة، وتفاعل أمه بالملاعبة، وكثرة الأسئلة، ولا ملل من الإجابة، وبعد سنتين يتعلم بصحبة أبيه.

-١٦٦-

شجاعة الإنسان: يجب أن تكون على نفسه أولا قبل شجاعته على الغير؛ فكم حمل هما لزمن طويلا، والأولى قتلها في مهدها كمعالجة المرض مباشرة، ففيه سلامة، وبُعد عن الزيادة.

-١٦٧-

تحدث الحكماء عن شجاعة الحرب للغير، وغاب عنهم شجاعة الإنسان على مشاكله؛ فلو بادر الفرد لمعالجة كل طارئة لقضى عليها، وسلم الناس من التشاحن، والتقاطع والتدابر.

-١٦٨-

محاسبة الذات قبل محاسبة الآخرين، إذا غضب من آخرين يسأل نفسه، لماذا غضب مني، ويتفحص النقص في أعماله الدينية، والعملية؟

وهل أدى مسؤولياته للأسرة، والرحم؟!

-١٦٩-

مكونات التعقل: غريزة العقل في كل فرد؛ ثم المشاهدة، والسماع، وكثرة السؤال مع الإجابة؛ ثم الواقع المحيط، وكان العقل مهدا للنظام، والهمة، والمعارف، ونمو الموهبة.

-١٧٠-

اللهم أرفع شأن أمتنا بالعلم، والتفاني بالعمل، وأرزقهم الإنجاز، والإبداع، وأصلح شبابهم، وشابتهم، وأرزقهم حب التفكير، والممارسة، وكثرة السؤال، والحوار.

-١٧١-

يقال: حكماء، وعقلاء، وهم يماثلون غيرهم في وجود الغريزة العقلية، والذي فضلهم هو تواصل بناء المعرفة، والمحادثة، والبرهان؛ فبنو عقولهم كالتطاول بالعمران.

-١٧٢-

سفينة الوطن: أحوج ما تحتاج إلى تمام الأعمال، وصلاحها، والحذر واليقظة، والولاء، والتآزر مع الرخاء والشدائد، وتكامل الآراء، والنقد البناء، وكل أفراده حماة له .

-١٧٣-

الفرد يدرك العادات السيئة في المجتمع، ويعترف بضررها، ومع ذلك يعمل بها مجاراة للمجتمع من غير قناعة عقلية، ولو عمل بتغيير إحدى العادات، لم يُعبه أحد، بل يقتدي به.

-١٧٤-

الغزالي: التعليم ينبغي أن يُقدم للصبي لأول النشأة بالحفظ؛ ثم لا يزال ينكشف له معناه، فابتداؤه الحفظ؛ ثم الفهم؛ ثم الاعتقاد ليت الوزارة تبحث، وتحاور مضان التربية في الماضي والحاضر.

-١٧٥-

الطفل يمر بمرحلة الحفظ، كحفظ أسماء: أب، أم، وشجرة، ولا يدرك معناها؛ ثم يستوعبها كذلك حفظ القرآن، والشعر؛ ثم الإدراك، والشعور بطلاقة اللسان، وثروة الألفاظ، ودلالتها.

-١٧٦-

تتعرض النفس لعوامل متعددة، تُرسِب ميل الغرائز؛ تارة تميل إلى الرغبة الشهوانية، وأخرى تدفعها للمالية، وتارة للتسلط أو الغضب؛ فالحذر بالدعاء، والعقلانية.

-١٧٧-

النفس حركية، وتدفعها الأهواء إلى الانفعال، ويشعلها الشيطان، ولا اطمئنان إلا بالذكر، والتريث، والتأمل، والتحول لفكر آخر، ومحادثة الأصحاب، وحذر العواقب.

-١٧٨-

قال ﷺ: (اللهم أهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها)

أذن لا تغتر بعقلك، ولا علمك؛ فلا بد من الدعاء، والاستشارة، والتبيين لجوانب الأمور؛ ثم القرار.

-١٧٩-

لتكون فاعلا في المجالس، والمحادثة، وحوار الاجتماعات يجب التزود بالمعرفة؛ وألا... تستأثر بالحديث، وأن يكون طرحك يستدرج المشاركة للحاضرين، وأن يزوع الثقة في كل منهم.

-١٨٠-

البراري قديما:- الأودية غائرة، والأشجار دانية، والجبال عالية، والتلاع جارية، والأغنام تكسو السفوح، والإبل في المشارف تلوح، والعاشقون في العوالي محدقون يرقبون.

-١٨١-

الدنيا سيول جارفة، وكم في سيول البشر؛ ممن رَفَل بالأفراح، وكم من تردى في الأتراح، وكل يعوم يتشبث بالشجر، والحجر، يغرق بعضهم، وينتظر غيرهم؛ فالإنسان في كبد.

-١٨٢-

الكبير يفقد أصحابه، وتضيق نفسه، ويبعد سمعه، ويدنو بصره، ويتسع خصره، ويثقل صدره، ويكثر أنينه، ويدوم حنينه، وخيره في عبادته، وتسبيح ربه، ولزوم مسجده، وقرآنه.

-١٨٣-

الحروب: كم خلفت من يتيم، وأرملة بآسة، وعيون دامعة؛ وكم تركت من جريح تتعاوى حوله الذئاب، وتحوم في سمائه العقبان، والنسور؛ وكم من أنى ألما، وبكى دما.

-١٨٤-

محاسبة الذات بالقراءة التي تزيد الإيمان، وطلب الهداية لصالح الدين، والدنيا، والآخرة، والتقى من كل ريبة، وصبر لصلة الرحم، والتطهير بالصدقة، والذكر.

-١٨٥-

منابع الحكمة: قراءة الأمثال، والحكم، وقراءة التاريخ، والتأمل في الآيات، والقص القراء ني، وقراءة النظريات الاجتماعية، ومسيرة حياة العصر، والتنوع الثقافي.

-١٨٦-

الأدب مجمع الحضارة؛ فهو ضرورة للفرد، يصلح اللسان، ويراكم الفكر، وهو وسيلة العلماء، والإعلاميين؛ فالذين يتزودون به هم سلاطين الكتاب، والعلماء، والمنتديات.

-١٨٧-

الثقافة والأدب مقترنان؛ فهما الأخذ من كل فنٍ بطرف، وكلاهما يبني الأخر؛ فالأدب يزيد بالمعرفة، ويوسع الأفق، ويكون الفكر الشامل؛ فالأدباء هم قادة الفكر.

-١٨٨-

عندما تحدق بك قضية أو مسألة علمية أو ظاهرة اجتماعية؛ لا بد من التعرف على سائر جوانبها حتى تصل حقيقتها؛ وكيف تراكمت وأضحت واقعية؟ ولماذا أيدها المنظر أو حجبها؟!

-١٨٩-

يرى الغزالي: أن الإنسان والسلام، كل عبد سلم من الغش، والحقد، والحسد، وسلم قلبه من إرادة الشر، وسلم عقله من غلبة الأهواء، وسلم من الغضب، وجوارحه من الآثام.... " اللهم أرزقنا قلبً سليما "

-١٩٠-

كانت بيوت الرسول ﷺ والصحابة مفتوحة للأضياف، والمسافرين، والزائرين، وفيها أمن للأعداء؛ إذا طعموا أو شربوا، ولو كانوا قاتلي الأقرباء؛ فللبيوت حرمة، وعفو.

-١٩١-

المؤاساة:- مشاركة الغير في النوازل المؤلمة من الموت، والدمار، وسقوط الجاه، ونقص الأموال، وعند الأمراض؛ إنها التآلف، والتعاطف، والدعاء، والنصيحة،،،،
قيم إيمانية في السراء والضراء.

-١٩٢-

الوقاية بالدعاء، والصدقة، والعبرة؛ فكم من غني أضحى فقيرا؛ وكم من جميلة أضحت ذابلة؛ وكم من الذئاب البشرية تتعاوي حول مريض يتهاوى، وامرأة أرملة بائسة.

-١٩٣-

الوقاية: من القرارات الأسرية الخاطئة، والشائعات أن يتكاثف الحوار حول المجتمع، والإعلام لتكون ثقافة عامة؛ فيتسع العقل، ومنهجه للشك والتأني فالبرهان؛ فالقرار.

-١٩٤-

اللهم أنا نسألك أن توفق مليكنا، وتجعل له نورا، وتسخر الأمريكان لصالح عباد الله، وبلاد الحرمين الشريفين، وبارك الله في الزيارة، وافتح بها أبواب الخير لوطننا، وأمتنا.

-١٩٥-

العقلاء يجتنبون الغضب لهم ولغيرهم، فلا يغضبون ولا يُغضِبون لأنهم يشطرون الأشياء، ويتأملون كل جزئية؛ فيدركون المكونات الطارئة، من خير أو شر، ليأخذوا بأحسنها.

-١٩٦-

العقلاء يصبرون للابتلاء لأنهم يدركون أن الغضب تنور نار، وإشعال، وانفجار، والغضب انفعال، واندفاع وفقد عقل، وتلاحق نبض، وامتلاء أوردة دم؛ فانفجار؛ فمصيبة.

-١٩٧-

الذكر عبادة، ويكون باللسان؛ كالحمد، والتهليل، والتسبيح، والفكر بالقلب؛ كالتفكر في كونه، ومخلوقاته الدالة على وجوده، وعظمته، والتفكر بالشرائع، والعبادات.

-١٩٨-

الحيطة: وليدة التعقل بعد التوكل، وتتمثل في اجتناب موطن الخطر، والزلل كي يصل الإنسان للأمان من أمواج الدنيا، والحيطة الحذر من العدو، ومداراة القرابة، والناس.

-١٩٩-

الشهامة: علو الهمة، والإقدام على الذكر الشريف، والعمل العظيم النبيل، الكاسب للمعروف، بلا مصلحة؛ والعفيف عن الريب، المتفاني للمعالي بطرق سليمة.

-٢٠٠-

الهُدى: منحة ربانية لمن يستعين بالله لكل أمر، والهدُى ينير للإيمان، والعلم، والقول السليم، والعمل الصالح، والخلق الفاضل، وذلك مع تنمية العقل، واكتشاف المواهب.

-٢٠١-

الحج: تلبية للرب، وضيافة له، واقتداء برسله، وتنقية للقلب، وتطهير من الذنوب، واجتماع أمة، وتواصل طواف أرضي، بطواف سماوي، وتجديد إيمان، وابتهال بصوت جماعي.

-٢٠٢-

الورع: ترك التجاوز لمغريات النفس في السر، والعلن، وهو متآخي مع الزهد، ويعلو بالإنسان، ويزيد الإيمان، ويرضي الرحمن، ويزكي الجنان، واللسان، ويزيد الثقة.

-٢٠٣-

الصدق: مجمع العلم، وحصاد الإيمان، والضمير اللوام، والتأمل للعاقبة؛ فهو مجمع العقلانية، وشجاعة الرأي، وشهامة النفس، والوفاء بالعمل، ولصاحبه هيبة، ومنزلة ربانية.

-٢٠٤-

المملكة زرعت الجامعات في المدن، وتحملت نفقاتها، وبذلت المباني؛ فما دور منسوبيها؟

هم منارات في مدنهم عملا، وحضورا في المجتمع، وحوارا، وبحثا، وابتساما.

-٢٠٥-

بناء العقول صباحا؛ ترى النوافذ تضاء، وتسمع أزيز العربات، ونداء الأمهات، وبكاء أطفال، وتارة يغردون انتظارا، والآباء يرقبون، والمدرسون، والمدرسات دآبون.

-٢٠٦-

الأسئلة: تولد الوعي، وتستدعي المعرفة، ووسيلة لتراكم العلم، وهي حافز لتطبيق العلم، وتجاربه؛ فكم ممارسة استدعت أسئلة طورت صناعة، وصنعت حضارة بلسان سؤول وعقل عقول وعمل مسئول.

-٢٠٧-

اجتنب طريق جمل هائج؛ وثور نافر؛ وأسد زائر؛ وقلب غاضب؛ ومكر ماكر؛ وبركان ثائر؛ وسيل هادر؛ وتوجه طارئ؛ وعراك محتدم؛ وثورة العامة؛ وشائعة شاملة؛ وشهوة جامحة.

-٢٠٨-

تكثر الفروق المعنوية في تفاوت الغرائز، والشهوات، والإحساس، والانفعال، والصبر، والغضب، وقدرات التأمل، والعقل، ومواهب الذات؛ فهي تماثل لموجات النفس، والعقل عند الأفراد.

-٢٠٩-

النتيجة: كل فرد من البشر يعمل أو يندفع أو ينفعل؛ فالعقلاء يفكرون بالنتيجة، والإنتاج قبل العمل، وكم من لم يفكر، فخسر ماله وربما حياته أو تعرض لمأساة.

-٢١٠-

النتيجة: التفكير في النتيجة يستثمر العقل، والعقلاء، ويدفع البلاء، وينمي الخلق، ويطفئ الغضب، ويبني الصبر، والتريث، والاعتدال، والوسطية، وتحجب المخاطرة.

-٢١١-

العقلانية في الحضارة الماضية تؤدي لخير الإنسان، والقيم عامة؛ أما الآن؛ فنجد التسلط بالحضارة الذي تحركه العنصرية، والمادية، والمذهبية؛ فهو يقويهم، ويدمر غيرهم.

-٢١٢-

الديانات الربانية قبل الاعتلاء السياسي لها ولّدت الحضارات للبشر عامة التي تقوم على الحق، والخير، وحفظ الضروريات لحياة الإنسانية ولشعبها، وشعوب غيرها.

-٢١٣-

مدمرات العقلانية: تجاوز الغرائز للوسطية، والتجاوب مع الأهواء، وجمع المال بلا قيم، والتعصب، والحسد، والدمار بالمخدرات؛ فلا نعرض عن الاتزان والتوازن حتى لا ينحرف بنا الطريق.

-٢١٤-

الاستماع: وسيلة الإيمان والعلم؛ فهو يجذب القلب، ويستحضر العقل؛ فهو ركن المعرفة، وركن الأخلاق، وهو يثير العزم، ويفتق الفكر، والحوار، وهو متعة المجالس، والندوات.

-٢١٥-

صلاح الفرد وتكامله في المجتمع؛ كم يوفر اقتصادا؟ وكم ينشر سلوكا؟ وكم يزرع صلاحا وعقلانية بانية؟ وأيديا متعاضدة، ومصداقية سامية؛ فهو قوة أمة، ومطورها الدائم.

-٢١٦-

صلاح السريرة: منبع الكلمات الحليمة، والأنيسة، ويبني العلاقات الحميمة، ويطفئ النيات الشريرة، ويستميل النبلاء، ويقود للسعادة، والسلامة، وينال رضا الرب.

-٢١٧-

الكورونا والحشرة الحمراء ظهرتا منذ زمن؛ أين أبحاث الصحة والزراعة والجامعات؟ ألا يستحقون المحاسبة الوطنية؟ فأين ميزانية البحث العلمي؟ ألا نستعين بالغير؟!

-٢١٨-

تسجيلك في سجل الانتخابات رجالا ونساء دليل على اهتمامك بالمصلحة العامة، وشاهد على حضورك للقضايا الوطنية، ومشاركة فاعلة لمعالجة أمور عالقة، وطارئة، ومتوقعة.

-٢١٩-

ما أكثر نعم الله؛ سحائب ماطرة، وقوافل وافدة تتراء بالخيرات، وقلوب، وعقول، وخلايا، وشعيرات دموية كلها جنود للخير، والشر؛ فاشكروا الله على الخير، وادعوه لحجب الشر.

-٢٢٠-

الاستنزاف المنزلي أمر ترتجف له القلوب، وتذرف منه العيون، ويُفرغ الجيوب، ويدمر الحبوب؛ فلو أقمنا دورات للتوعية، وبرامج إعلامية؛ لوفرنا المصروف، وكسبنا الأجر.

-٢٢١-

العمل: عبادة، وسعادة، ونوال أجرين، وتطور في الجاه، والمال، وبناء للوطن، والفرد، وقدوة صالحة لكن بشرط التربية، والتفاني، والاحتساب، والبعد عن الفساد، وطرقه.

-٢٢٢-

الأم: يغرد، ويرفرف حولها الأولاد، والأحفاد تسعد بهم، وتُسعدهم، وكم من قل نطقه بالأم لموتها المبكر؟ فعوضهن، وعوضهم باللقاء في جنته ورحم الله كل الأمهات.

-٢٢٣-

التخطيط: ضرورة لنجاح الفرد؛ طالبا، وممارسا للحياة أو باحثا؛ إن الشعور به والتأمل لكيفيته، والتلبس به للعمل يُصلح الوطن، ويبني معرفة، وإنتاجا متدرجا عاليا.

-٢٢٤-

إن الإنسان يسبح في مخاطر، وتحدق به الأزمات، وتقف في وجهه التحديات؛ فهو في نكد، ومكابدة، والله حافظ له إذا عمل بقدراته الإنسانية، والعقلية، والعملية متفانياً.

-٢٢٥-

الإنسان: يفرض شخصيته بقدراته، وتنامي إنجازه، وبالملاطفة، والمسالمة التي لا تغمر الشخصية، ولا تميل بالحق أو عن الحق؛ فالمدارة أولا؛ ثم القوة العقابية.

-٢٢٦-

العذر: محيط بكل إنسان يغرف منه؛ فما أفضله بصلاح النية لتوضيح الحقيقة بالصدق وما أقبحه، إذا أمتطى الإنسان الكذب، والخداع، والعذر يحجب النجاح ويفسح لغياب الموظف.

-٢٢٧-

سمرة مع شريحة جديدة يظللها الود، وتعلوها الابتسامات في موج من النسمات، تُذهل بحكايات حكيمة وطريفة غريبة حول قيم واقعية؛ فما أثرى الجلسات المنوعة للعقل؟!

-٢٢٨-

التنازع يولد الأحقاد، ويؤلم القلوب، ويشعل النفوس، ويُنسي التأمل، والاستشارة، والإيثار، ويُخلف القطيعة، والفرقة، وما أعظم أجر من حلم، وعفى، وبادر للتواصل.

-٢٢٩-

الجوار: ستر كاتم، وأجر دائم، وحب متبادل، واشتراك في المسرات، وتآزر في المضرات، ومؤانسة في المحادثات، وحضور في الأفراح، والأتراح، وإهداء متبادل، وسلام دائم.

-٢٣٠-

الرقابة: ضرورة لكل إنسان في كل زمان، ومكان، وأهمها محاسبة الذات في السر، والعلن في ما هو لله، وما هو للناس؛ ففيها صلاح العبادة، والعمل، وحاجب من الزلل.

-٢٣١-

الرقابة الوطنية: توفير المعلومات لأموال الوطن، وأعماله، ومراقبة تنفيذها، ومسيرتها بأمانة صادقة، ونزاهة شفافة، وأحكام عادلة، وعقاب صارمة، وعبرة بالعزل.

-٢٣٢-

الخروج من إطار المجتمع، وعدم الإذعان له هو: الذي حمله الرسل لتغير المجتمعات، وانطلق منه المفكرون، ونجوم الإدارة للحياة؛ بلا مخالفة شرعية أو عقلية.

-٢٣٣-

صديقك من يصارحك بأخطائك
لا من يجملها ليكسب رضاءك.

-٢٣٤-

الليالي الملاح، والحب، والمزاح يكون بين الأزواج؛ بلا رقيب، ولا خشية أمراض، ولا هتك للأعراض، ولا تدبير للنكبات؛ فهل فَكَّر الأزواج في مكوناتها، وتحديثها، ودوامها، وعِظم شأنها.

-٢٣٥-

العزيمة: شعلة منيرة لمن يتفانى للمعالي، وتكون قانعة لمن يسعى للمعاش، وتكون ساقطة لمن مال به التهاون للهاوية؛ فالاتكال؛ فنوم، وفقر، وسطو، وتدمير، وفتك.

-٢٣٦-

اللهم ألهم أجيالنا حب المهن، وتعلمها وتدريبها، وممارستها ليكون كل فرد غنيا منتجا لا مستوردا خاسرا يُضعف وطنه، ويُقوي أوطان، ويكون التخلف، والمجاعات بالأزمات.

-٢٣٧-

الذين يمرحون في القصور غير الذين يقبعون في الدور، ومن يغرد في العالم، ويقطف أرقى الجمال، واسمي الأفكار غير من طاف بالأحياء، وجاب الصحراء؛ لكل نصيب.

-٢٣٨-

الهمة: تكون عالية غالية الثمن لمن يتفانى للمعالي، فتكون له الهمة شعلة دافعة، قوة خاصة،وتكون ساقطة لمن مال به الهوى إلى التهاون، والانحراف.

-٢٣٩-

لا تتعرف على كوامن الناس، وأخبارهم، ولا أسرارهم، ولا تسبر أغوارهم، ولا تقارن بين أقوالهم، وأفعالهم؛ فلو اطلعت على أمواج النفس لنضبت ثقة، ولملئت رعبا.

-٢٤٠-

اليقظة: هي الإحساس بما حولك، والتأمل فيه، والانبهار بالأقوال الحكيمة، والأعمال الجليلة، والتوجس من هجمات الحاضر، والمستقبل، وفقدان اليقظة هو العمى، والصمم.

-٢٤١-

إذا الهموم تحضرت، وتحفزت، فهجمت، فالحرب شديدة، فالاستعانة بالله والذكر، ثم التحدي ومداعبة الأخوان، والتعهد بالزيارة، والمحاورة، والتنقل، والسمر مع الأقران.

-٢٤٢-

المجالس: تموج بالوجوه المشرقة، والحاقد يخنس، والمعجب يزهر، والغاضب يرمي بشرر، والراضي يرنو، والحاسد يترصد، والمحب يبتسم، والمنطوي يهمس، والمتواصل يشارك.

-٢٤٣-

الإيمان الشامل نعمة من الله؛ فكل عمل بشري لله، لك وللآخرين؛ فله أجر إلى جانب تلبية الأوامر، والنواهي{ قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ }، فاحتسب لعملك اليومي، وسلوكياتك، وما أنفقته، وما أنجزته.

-٢٤٤-

هل تستطيع جامعة الدول العربية، والمؤتمر الإسلامي بناء فكر، ومخطط، ومنهج، ونماذج للأمة كي تنجو من الواقع الأليم، وتبني حياة جديدة بطرائق مختلفة.

-٢٤٥-

ليت الحجاج يرفعون أيدي الضراعة؛ بأن يرفع الله عن الأمة الضعف، والفرقة، ويكف تأثير الماكرين، والمندسين، والمتآمرين، ويهب للأمة التعقل، والإنجاز، واليقظة.

-٢٤٦-

آيات قرآنية تفيض بالأنوار، والأزهار الجميلة، والمعاني الكثيفة؛ كالسبائك الذهبية كلما نحتها لا ترى إلا ذهبا؛ فهل إلى حضور عقول، وتأمل فكري طويل؟!

-٢٤٧-

العلماء عقول عليمة حكيمة كلما استدرجتها استخرجت حُللا سندسية، وسعدتَ بأفكار قيادية، وقلوب صافية، ونهلتَ من حياض نقية؛ إنهم نجوم مضيئة للمجتمع، والعقل.

-٢٤٨-

قلوب حانية تنبع من نية صافية تستحوذ على مشاعر مقبلة، وتستميل نفوسا مدبرة، تعلو بالقيم، وتشع بشاشة؛ فتسمو بالإنسانية، وتطهرها من الشرور، والغرور.

-٢٤٩-

لسان مزهر بعبارات رقيقة يمازجها نغم، ومعان شريفة؛ فهي جمال وأي جمال، وسعادة مجالس، ووقاية من التشاحن، وإطفاء للغضب، ورضا للبشر، وترسيخ للود، وحجب للشر.

-٢٥٠-

العيد: احتفال، واحتفاء، ولقاء، وبسمات، وحُلل أنيقة، وقلوب صافية مطهرة مغسولة عن الأوضار النفسية، وقابلة للعفو، والصلح، وساعية لهما، ولكل خير.

-٢٥١-

لا يستحقر الضيف ما يُقدم له من طعام؛ ما يدري أيهم أعظم وزرا الذي يحتقر ما يُقدم له أو الذي يحتقر ما عنده أن يقدمه، ويجتنب المضيف التكلف والمبالغة.

-٢٥٢-

تربية حب الخير، هي صلاح للفرد ذاته؛ فإذا انغرس حب الخير؛ فالفرد يلاحق مضانه؛ فيبتني له منهجا ذهنيا، وكرها للأذى، وحبا، وميلا وجدانيا للأصلح للناس وله.

-٢٥٣-

الخشية من أكبر دواعي العلم، والمعرفة؛ فهي محفزة للتعلم، وممارسته؛ فكل ما خشي العاقل الأمر تعلم له، وللمنجيات منه { إنما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ}.

-٢٥٤-

الصحبة تبني الخير، وتبني الشر؛ فالصحبة للأخيار تحصد المعرفة، والتحفيز للخير، والحكمة، وثمر التجارب؛ وصحبة الأشرار تحصد الجمود العقلاني، واستدراج الشر.

-٢٥٥-

التفكير فيما بين السماء، والأرض: ملائكة منبثة، وجن منتشرة، وأنس تكابد، وحيوات دون المجهر، وفوقه متفاوتات تدب، وتطير، والفضاء شعاب مملؤة بالمجهول.

-٢٥٦-

سراب العقلانية الزوجية يتداولون: أن زوجا؛ قال: للقاضي سأُطلق؛ قال له: سأحكم بنصف راتبك لها؛ قال: ربحت، فهي تصرفه ودينا؛ فأين التدبير وبناء المستقبل؟!

-٢٥٧-

سهرة جمعت بين ثقافات؛ تفاعل فيها الشباب مع المثقفين بالحوار، وتبادل الحكايات كالنسمات؛ فكم فيها من بسمات، وثقافة، وتعارف، وحب، وود، وعقلانية مبطنة.

-٢٥٨-

لا فضاء خاليا؛ فالسماء مملؤة، والهواء مملؤ، والبحار مملؤة، والأرض مملؤة، كلها بعجائب، وغرائب، والإنسان بالخواطر، والغرائز؛ فسبحان الخالق المدبر المقدر.

-٢٥٩-

الإنسان في مهب الريح؛ فرياح المعرفة، والعلم، ورياح التأثر بالطبيعة، وعواصف البشر ضد البشر، وعوارض الأمراض، والكوارث؛ فتبغت؛ فالله الحافظ الواحد.

-٢٦٠-

الحكيم:استيعاب القرآن، والإبحار بالعلوم، وقراءة التاريخ، وحفظ اللغة، والأدب والتبصر ومعرفة أحوال المجتمع واسعة ثقافة الواقع، وقدرة الإصابة بالرأي، والقول.

-٢٦١-

أضحى الامتداد لروسيا، والانحسار لأمريكا؛ فالله يعاقب على محاربة الأديان الربانية، وخذلان الحق والحلفاء؛ اللهم أبرم النجاة لأهل سوريا من الجميع.

-٢٦٢-

((اللهم لا تستدرجْنا بالنعم،

ولا تفاجئنا بالنقم،

ولا تجعلنا عبرةً للأمم،

وارفع الألم والسقم،

وجُد علينا بفضلك فأنت أهل الكرم)) !

-٢٦٣-

بناء الأهداف: تُفِتّح العقل للتبصر الدائم؛ فتدفع الفرد، وتمده بالحماسة، والمتابعة، فيلتحم العقل والانفعال والمواهب؛ فتدفع للعمل بقدرات لا متناهية وتحدٍ لا يُصد.

-٢٦٤-

بناء الغايات السامية للأطفال؛ مهمة كبرى، تكونُ الأسرةُ حاضنةً لها، ومن أهم الحواضن القيم الاجتماعية، والتعاونية، والتركيبة النموذجية التي تقدح أهدافها، وثقافتها من المجتمع.

-٢٦٥-

ما أجمل اقتران العقل بالعلم، والعمل بالتفاني، والنزاهة، والمعرفة بالتجربة، والطموح بتواصل الإنجاز، والتبصر بالبصر، والوعي بالسمع، والهوى بالصد.

-٢٦٦-

اللهم ضَعُفَ كلُّ ما نستعين به، وتواصل الفتك؛ فلم يبق إلا إياك؛ فنستعين بك على تآلب القوى الكبرى على الشام، لا ندعو عليهم، إنما للإنقاذ منهم.

-٢٦٧-

اللهم أمن بلادنا من كيد الكائدين، وإرجاف المرجفين، وأعداء الدين، وأحفظ جنودنا، وانصرهم، وأبرم لنا خيرا؛ إنك الواحد الأحد الفرد الصمد لا حول ولا قوة إلا بك.

-٢٦٨-

سهل بن هارون: ثلاثة يعودون إلى أجن المجانين، وإن كانوا أعقل العقلاء " الغضبان؛ والغيران؛ والسكران".

-٢٦٩-

قال عمر العادل: لولا أن أسير في سبيل الله، وأضع جبهتي لله، وأُجالس أقواما ينتقون أطايب الحديث؛ كما ينتقون أطايب التمر؛ لم أُبال أن أكون قد متُّ.

-٢٧٠-

سوريا التي سجل لها التاريخ أنها أخرجت كل معتد؛ فسيكون أرتال القادة السابقين قدوة للاحقين والقوة العقلانية لهم سبيل للخروج من المآزق، وصبرهم صخرة تتحطم عليها المعاول.

-٢٧١-

من أُعطي الشكر لم يمُنع المزيد، ومن أُعطي التوبة لم يمنع القبول، ومن أُعطي الاستخارة لم يُمنع الخير، ومن أُعطي المشورة لم يعدم الصواب ''ربي هبها لنا ''.

-٢٧٢-

قوم يستمعون لعلمائهم، ويقدرون كبارهم، ولا يهمشون خيارهم، ويجالسون سائر أجيالهم؛ فهؤلاء هم المجتمع المتكامل، المانح للخير والفاعل لتوازن الحاضر، وهم البناة للمستقبل.

-٢٧٣-

ما أحوجنا للدعاء، واليقظة للأمن، والوحدة، والاستقرار، والتوفير الفردي، ومحاربة الشائعات، والأمانة العملية، وتربيتها، والنزاهة، ومجاهدة الذات، والتعصب.

-٢٧٤-

التصافي بالاعتذار، لا بالمعاتبة، والتحاب بالبذل، والإثار، والإعجاب بالنظافة، والتعطر، والأناقة، والتجديد بتغيير الأحوال، والأفكار.

-٢٧٥-

التواد، والتحاب، بدوام الابتسامة الجاذبة، والنظرة الراضية، والاقتراب فرحا، بالمداعبة، والطرائف، وبالتلاحق مرحا، والتنازع مزاحا.

-٢٧٦-

الأهداف: تبني التراكم المعرفي حولها، وتنمي التخصصات، وتحببها، وهي الوقود لمسيرة نجاح العمل؛ فالمملوء بها ساع لمكونات تلك الأهداف، وإدراك عوامل نجاحها.

-٢٧٧-

التفكير بالأكوان: مصدر للإيمان، وبرهان للإنسان، وحياض العلماء، والفلاسفة؛ فالإعجاز في الساكن، والمتحرك، والصغير، والكبير، في الذهنية، والهوائية، والحسية، والذاتية كلها إلهام.

-٢٧٨-

كل إنسان: شاهد، ومشهود؛ وعبرة، ومعتبر؛ وآكل، ومأكول، وخادم، ومخدوم: ويشفى، ويمرض، ويشقى، ويسعد، ويحب، ويكره، ويأمن، ويرهب، ويحيا، ويموت؛ فهو في مكابدة.

-٢٧٩-

الوطن: هو الأم التي ترضعنا، ومظلتنا التي بنيناها، ونحميها بمدد من الله، وهو جامع شملنا، ورمز رايتنا، وقيادتنا، ومنبت لغتنا، وديننا، وقلادته كعبتنا.

-٢٨٠-

من الذي رفع السموات، وخلق المجرات، وسير التيارات، وبث الكائنات، وأنشأ السحائب المسخرات، وزرع الشجرات، وألجم السباع، والحيات، هو الله الخالق، والمدبر، والمقدر.

-٢٨١-

الإنسان يغوص في محيط من مكونات الأعمال يقطف منها بحسب قوة عزيمته، وقدراته، وتنوع معارفه، وتواصله، وكلما كثرة أعماله غزر إنجازه، وهنا مكمن التفاوت.

-٢٨٢-

العقلانية: التفكير في الكون لزيادة الإيمان، وامتداد صحبة الكتاب، والسعي للمؤتمرات، وسبر التيارات الفكرية، وبراهينها، والصمود في تقلبات البشر، وسلوكه.

-٢٨٣-

اللسان: خاصية الإنسان للإفصاح عن الأكوان، وقراءة القرآن، وجمال البيان، وكشف القدرات، ووسيلة المعلومات، ومصور ما في الأذهان، ورسول الحنان، والوجدان.

-٢٨٤-

رياض العمر: صحبة الشباب، وسعادة الزواج، والتأمل في ملكوت الرحمن، وصحة النفوس، والأبدان، والسفر مع القرينة أو الأقران، ومسامرة الأخوان.

-٢٨٥-

كثير من المفكرين المتقاعدين يتخطفهم النسيان، وهم مخازن معرفة، وفكر، وصلاح طوية، وروية؛ فهل إلى استقطابهم لمراكز تستمطر تجاربهم للحاضر، والمستقبل.

-٢٨٦-

العقل: أفضل مخلوق به تُدرك عظمة الله، وبه يتقي الإنسان الشيطان، والمخاطر، وبه يُحصد العلم؛ فيعلو، ويكسب الجاه، وبه يُدارى البشر، وتُبنى الحياة والحضارات.

-٢٨٧-

الشيطان يرصد الخواطر الشهوانية، ويدفعها إلى معانقة النفس، فتثير الإحساس، ويستمرئ الإنسان الأحلام حولها، ويوسوس بها حتى تتمكن، وتغلب على العقل.

-٢٨٨-

اللهم يا مالك الملك أجعل ما بيني، وبينك عامرا، وأُعمر، وأصلح ما بيني، وبين العالمين، وأصفح عني، وعنهم، وسخرهم للصفح عني... يا ذا الفضل العظيم... يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك.

-٢٨٩-

سبحان مرسل الشهوات المغريات، والمكابدات المطهرات، والعقول الرادعات، والقيم الصارخات، والقلوب الوجلات؛ فالإنسان في تقلبات بين الصالحات، والخاطئات.

-٢٩٠-

الإحباط الاجتماعي: مرض الإبداع؛ فهو الذي يحارب كل جديد، وغير مألوف، ولو لم يخالف الدين والعقل؛ فإرجاف المجتمع من الجهال يثير البسطاء؛ ثم العقلاء.

-٢٩١-

الثقة: الحب لله... لا للمصلحة، ومصداقية الخير للجميع، واحترام الغير، ومطابقة الظاهر للباطن، والصراحة الذوقية، والتعاطف بالود والمشورة بالحق، وعن الشر.

-٢٩٢-

لا أذكر قط أنني عاتبت أحداً، أترك الناس على سجيتهم، من أحسن أحسنت إليه، ومن أساء عذرته، وإن كررها رحلت عنه بكرامة... ((لعلي ولعلكم نقتدي، وقد عاتبت فلم أوفق ولكني أترك الأبواب قابلة للتآخي)).

-٢٩٣-

الاختلاف: هو ضياء الحياة، إذا ابتعد عن الأهواء، والانفعال، وخلا من الرغبات المتعالية المتسلطة، وتناول القضايا المفيدة، وحمل البراهين الصائبة، وفتح أبواب المعارف، والتحفيز لطلب العلم.

-٢٩٤-

الطمع: تعالي الأنا، وطغيان النفس الطامعة لاستحواذ الأهواء، فتجيش الغايات، وتتجاوز الوسطية، وتنكشف بألوان الإغراء، والمماراة باللسان، والخدمة.

-٢٩٥-

الفرح: تحقيق غاية أو واقعة سارة تُثير الحس؛ فتكون البهجة تارة تعبر بالعقل، فتنجو من الزلل، وتارة تهمش العقل؛ فتهوي للخطأ في السلوك، والتبذير.

-٢٩٦-

الوعظ: ضرورة، ومحمده، وأجر _ بشرط أن لا يهدف للجاه، ولا جمع المال، ولا جمع الأتباع؛ ففيه فتنة للواعظ، ومذلة للمتبع، ويُخطئ إذا دعا للتحزب، والفرقة.

-٢٩٧-

يتحول طالب العلم إلى طالب للسلطة، إذا وظف العلم لمزيد من المال، ولمزيد من المكانة، والمنزلة الاجتماعية، وللتسلط، والمنعة، وتكاثر العامة حوله.

-٢٩٨-

مصاب كل مسلم، وعربي بجرح نازف منذ ستين عاما من جور اليهود على الفلسطينيين؛ فكل شهيد أو جريح يئن له العالم الإسلامي من أقصاه إلى أقصاه كل يوم.

-٢٩٩-

العالم العربي يحتاج إلى تحول لفكر قضياه بلا صدام، ولا مخالفة شرعية، وإنما بفلسفة، ودراسات واقعية للسلام من سائر مكوناته، وكفى صراعا، وفرقة أشغلتنا.

-٣٠٠-

الخوف، والرجاء متلازمان يأخذان بالإنسان إلى العمل في وجل؛ فالخوف من الفشل يدفع لليأس، والرجاء يدفع للأمل والعمل؛ والخوف يمنع من الزلل؛ وإلى الحذر.

-٣٠١-

اللهم سخر لنا، ولكم القول الطيب، والعمل الصالح، والأجر الوفير، والخير الكثير، وصلة الأقرباء، وقبول الدعاء، والوقاية من كل بلاء، والشفاء من كل داء.

-٣٠٢-

لتكن النية الصالحة نبع لعملك، وفكرك، وتأملك قائد لعملك، وليكن علمك معاضدا لممارستك، ومتمازجا معها، وأَلبسْ عملك اجتهادك، وزكه بالعدل، وأختمه بالإبداع.

-٣٠٣-

تكاثر العلماء في العالم الإسلامي، وجسدوا المذهبية، وتضاءل بحث الصناعة؛ فاعتمدوا على الصدقة، والوقف، وما زلنا نتبع طرائقهم؛ فهل إلى تمازج العلم بالعمل؟!

-٣٠٤-

كثافة المعرفة؛ وامتلاكها، وقوتها للعقل، ومكوناته، والمعرفة لكسب المال وتدبيره، وللمواهب واكتشافها، يرفع القيمة البشرية للفرد، وضعف التملك لها يخلف النقص، وقلق الحياة.

-٣٠٥-

الممارسة تفتح أبواب المواهب، والعقلانية، وهما قطبا الإنجاز؛ فكثافة الممارسة إذا اقترنت بالمعرفة تجعل المواهب مبدعة، والعقل قادرا على إدارة الحياة.

-٣٠٦-

التنافس على عقلية الأطفال من اتجاهات الأبوة أو الأقران أو المعلوماتية كلها في إنثيال تموج بالطفل متبارية على صحيفة عقله، والتمازج أفضل.

-٣٠٧-

التنازع بين القيم وبين التمرد عليها ثنائية بشرية؛ فدعاة الشر يدعمهم الشيطان، والهوى، ويظهر الرسل، والمصلحون ليصلحوا ما أفسد الشر؛ فالصراع قائم، ودائم يحمله كل فرد.

-٣٠٨-

معرفة الأدب ضرورة فردية، ففية معرفة الحياة، وخلجات النفس، وفصاحة اللسان، وقدرة البيان، ووسيلة العلوم، والإفهام، والجذب؛ والأنس، والمتعة بالأشعار، والحكايات.

-٣٠٩-

وسطية الإسلام: تماثل في العقيدة مع الأديان الربانية، وإيمان بسائر الرسل، والكتب السماوية، ومعجزاتهم، والصلاة عليهم، وحبهم، وصيام عاشوراء.

-٣١٠-

الحفظ والفهم: مقترنان لأنهما حفظ للقرآن، ورضا للرحمن، وقاعدة للتعليم، وغذاء العقول، ومنميات الذكاء، ومران اللسان، وهما وظيفة الآباء، وأمانتهم الكبرى.

-٣١١-

التفوق سفينة يقودها الفرد بذاته تحمل استمرارية التفكير، والطموح العالي، وهي تُحقق أهدافا نبيلة، وهي تكشف قدراته بالممارسة المتأنية لجوانب متعددة بالتجربة، والمعرفة.

-٣١٢-

الخير: طوية سليمة، وخصال حميدة، وأفعال نبيلة، وبذل بسخاء، وقناعة برضا، وسعادة للنفوس، وإشراق، وجاه دائم، وحب لله؛ ثم لخلقه؛ فهو كالعسل فيه منافع كثيرة.

-٣١٣-

الشر: يدمر الذات؛ والغير: مصاحب للشيطان، وزارع للحسد والأظغان، همه مراقبة الأفعال، والبحث عن النقصان؛ فالشر داء دفين، وقلب حزين، ونفس شقية، وكآبة جلية.

-٣١٤-

الاختبـار: إثارة دائمـة للفكـر، وبنـاء المعرفـة، وتقيـيم الإنسـان لذاتـه، ومعلوماتـه؛ للاستعداد للتنافس، وله يبني الفرد مكوناته المعرفية، وقدراته، وتطوره.

-٣١٥-

التقييم الـذاتي: المقارنـة بين مكونات القـوة، وبين الضعف، وبين الرغبـة، والطموح، والتهاون، وعدم المبالاة؛ فهو دعوة للجاه السامي؛ فالمعالي مهرها غالي.

-٣١٦-

التحـدي:- صـراع بـين الإنسـان، وموجـودا تـه، وآمالـه، والتحـدي يسـتدرج المعرفـة، والقدرات، والأعمال الجديدة، وهو محاولة تلو المحاولة، بلا يأس، وهو سبيل العلماء، والمكتشفين.

-٣١٧-

الابتلاء الإسلامي:- نتيجة المذهبية، والعنصرية؛ ثم الفرقة التي أوهمت الكثير بأن لها الزعامة، والقوة؛ فأوقدت الحروب، وفتحت أبواب التدخل الخارجي، والدمار.

-٣١٨-

مقارنـة بـين واقـع الفِـرق الرياضيـة، والفِـرق المذهبيـة، والعنصـرية؛ إنهـا تتصـارع، ولكـن الرياضية لم تتحارب، وتسفك الدماء؛ أما المذهبية؛ فتتقاتل؛ فأيهما أعقل.

-٣١٩-

أصحاب المذاهب، والاتجاهات، وأتباعهم؛ هل هم واعون بأهداف من يدبر أمرهم؟ وهل تحقيق الأهداف بالحرب، والسفك أو بالتأمل، والبرهان، والسلم؟!

{ اللهم أهدنا للأصلح }.

-٣٢٠-

عزيزي: عيني ترنو إليك، وقلبي لها عضيد، وودي، وحنيني، وذكرياتي على كر السنينِ، وإخاء صافيا من كل شين أتلفت إليك كل حين مستحضرا الأنس، واللقاء، والوفاء.

-٣٢١-

الأنيس:- يحب مذاكرتك، ومشاركتك الحديث، وهو لا ينساك، ولا يتناساك، ماء ودِه عذب، ولسانه رطب، ومحاسنك عجب، وقلبه رحب، ونفسه مشتاقة، وعين الفرح تواقة.

-٣٢٢-

المال، والمرأة: المال تسعى له؛ والمرأة تجري لها بأرجلك، وإحساسك.

المال: هو يستحوذ على عقلك، وهي تستحوذ على مالك وقلبك؛ والمال والمرأة والأولاد: هم مصدر الشقاء وهم موطن الحب والفتنة معاً.

-٣٢٣-

أيها الإسلامي تمطرك المكائد من كل صوب، وأنت صامد صابر، وكل ما اشتدت الشدائد سخر الله رياح الفرج من حيث لا تحتسب، ودمل جروح المصائب؛ فلعلك تحتسب.

-٣٢٤-

التلاحم:عقلانية بخلاف يتلوها أتفاق، وجمع، وألتفاف، وتعاضد، وتآزر خشية للمخاطر، وقلة المناصر، والإعراض عنه تمزق في فتنة، وهجمة في فتك، وسفك، وسلب؛ ثم حسرة بألم، وندم.

-٣٢٥-

أقدر الناس:من لا يستحضر ذكريات اندثرت، ولا أحقادا تراكمت، ولا تسيطر عليه آمال تنمرت، ولا معاذير توافدت، ولا شهوات غمرت، ومن يعرض عن هتك أستارٍ، وعن أسرارٍ حجبت.

-٣٢٦-

التفاؤل:التوكل على الله، والنية الحسنة، والروح السليمة، والوجه الطافح بالبشر، والقبول بالقضاء، والقدر، والأمل بالخير، والرضا بالواقع، وتعداد النعم.

-٣٢٧-

ما أعظم من اعتذر وجبر عن ما جني، ومن أصلح ما أفسد، ومن أنصف من ظلم، ومن بنى ما هدم؛ فهو من أهل النفوس اللوامة التي تبادر بالندامة قبل القيامة.

-٣٢٨-

المدارة: { رأس العقل مداراة الناس } بها نجاح الإدارة الخاصة، والعامة، وتحصد محبتهم، وتنال خيرهم، وتدرأ شرهم، وتستدرج قدراتهم، وإنجازهم وتطفئ مكرهم، وغضبهم.

-٣٢٩-

قوة المرأة في لينها، وملاحتها في لطفها،وجمالها في كمال معالمها، وديمومتها في ظرفها وصفاء نيتها، ومسالمتها، وقيادتها بحنانها المتلاحم بعقلها.

-٣٣٠-

جار السوء: كالمرتع الوخيم، والمرض المستديم، والصاحب اللئيم، والليل البهيم، والبيت الخطير، ودرب السيل الغزير، ومجاورة الأسد له زئير، والذئب المسعور.

-٣٣١-

الكتاب: نعم القوة، والثروة، ونعم الرياض، والأزهار، ونعم الأنيس للوحدة، والغربة، ونعم المستشار، ونعم الذخر، والادخار، ونعم مزرعة الدار، ووفرة الثمار.

-٣٣٢-

الأذى:اجتنابه سلام رباني، وبشري، وهو المجاهرة بعيوب الغير، وكشف معايبهم، وزلاتهم، والتعدي على أعراضهم، وممتلكاتهم؛ فهو يغضب الرب، ويضر الفرد، والمجتمع.

-٣٣٣-

السياحة في آفاق الكون: تزيد الإيمان بالعقل، والبرهان، وتمتع البصر وتُثري البصيرة، وتنمي الفكر والثقافة، وتُذكي المقارنة، وتحصد الخبرة، وتورث الحكمة، والعبرة على مرّ الزمان، وأي مكان.

-٣٣٤-

الحياة في الدنيا: زراعة فحصاد واختبار، وابتلاء ورضا، مغرية ومعريّة، جاذبة وطاردة، حياة للقلوب والعقول لمن أراد، وموت قلوب وجمود للمتهاون.

-٣٣٥-

التجارة: تحارب البطالة، وتورث المهنة، وتجلب الثروة، والسيادة، وتملأ الأوقات، وتأتي بالأخبار هي سياحة، وخبرة، وإقدام، ومخاطرة، وابتلاء بالأجر أو الوزر.

-٣٣٦-

الصبر: الألم مع العمل، والحلم مع الظلم،والعزة بعد الذل، وهو الخشية العاجلة، والسلامة الدائمة وهو الضياء بعد الظلام، والتأمل قبل الإقدام، ومصلح الأرحام.

-٣٣٧-

خلق الله الأمل لإشعال الانفعال، والإرادة، وتواصل العمل، وللشفاء من الداء، ولمصارعة البلاء؛ فهو الوقود الدافع لمسيرة الحياة، ولكن بالوسطية.

-٣٣٨-

الإنذار: نداء للخير في صالح الدنيا والآخرة يهدي الرأي إلى الصواب، ويعين الإنسان بعقلانية على رؤية المخاطر بعيدا عن الانفعال، ويوقظ الغافل.

-٣٣٩-

ليتنا نكون مجموعة لنشر ثقافة اكتشاف المواهب في المجتمعات، ولنبدأ التجربة بتبوك مع التعاون بالمسئولين عنها بالتعليم، وليت الأقارب والأحياء تعمل تعاونا وخططا من أجل كشفها.

-٣٤٠-

الوحدة:قبر الحي وفي لقاء الناس عظة، وعبرة، وطردا للوسواس، والوحدة تجعلهم عماة، وهى مفسدة للعقل جالبة للهم؛ فالخلوة قبر، ووحشة تحجب التجارب، وتضيق الفكر، وتورث الهم.

-٣٤١-

المزرعة: منفعة دائمة، وجداول جارية، وأشجار سامقة، وظلال وارفة، ونخيل مثمرة، وقطوف دانية، وصدقة جارية، ومعاناة مستديمة، ومتعة جاذبة، ومحبة صادقة.

-٣٤٢-

أمنياتنا مع تعالي الأزمات المائية، وكلفتها العالية أن تنتشر صناعة التحلية، والتنقية للتداول الفردي، والمؤسسي، للسقيا، وللزراعة، والصناعة.

-٣٤٣-

صالح سعود العلي: ثاقب الدراية، والمدارة الصائبة، والهمة العالية، والأخلاق السامية قمة العمل، والفهم، والذكاء أسهم ببناء الجامعة، والشورى، ونال الوزارة.

-٣٤٤-

عبد الله التركي: جال في العلوم؛ فقطف ثمارها، وسما للمعالي، فنال أعلاها رجل دولة ونجم الإدارة؛ فبني ورسخ البناء للجامعة، والوزارة، ومدارة الرابطة.

-٣٤٥-

أتمنى أن يوجد نزل سياحي حول البيضاء قمة جبال الحرة حيث النسمات العليلة، والأمطار الغزيرة، والجبال الشامخة، والواحات في الأودية، والمعلقة في سفوح الجبال.

-٣٤٦-

عيد المضلعاني: شاب بحث عن مواهبه؛ فوجدها بالممارسة؛ فهو مصور ماهر، وباحث أرصاد مبدع.

-٣٤٧-

العفة: العقلانية للاعتدال، ومقننة للشهوات؛ فالنفس راغبة إذا رغبتها وإن تُرد إلى قليل تقنع وهي الحفظ من الإسراف، وحماية للجسد، وللغرائز، وللجاه، وللعرض.

-٣٤٨-

الذوق: تاج السلوك الأخلاقي والمعاملة،وثقة بالذات، وتقدير للآخرين، وسبيل للتواد وللتآلف والتقارب، وهو عماد الأناقة، والجمال؛ مع روح زكية لطيفة.

-٣٤٩-

الهدية: رسالة قلبية، ورمز المحبة، ومبادرة التواصل البشري، وهي تجلب المودة، وتجلو الشحناء، وتثبت الصداقة، وتستميل الأرحام، وتبهج الوالد، والولد.

-٣٥٠-

الهوى: أعمى جاهل، تقوده الشهوات، والأمنيات وتستدرجه النزغات، ويميل بالنفس ذات اليمين، وذات الشمال بلا هدى؛ يُردِي في المهاوي؛ فمن هوى بلا عقل؛ فقد هوى من شاهق.

-٣٥١-

ليت لنا عقولا عربية تصافح التيار، وتبني بسلام، وتفتح طرقا غير الصدام كما فعلت اليابان، وألمانيا بنتا الداخل تحت الهيمنة، وأعرضت عن التحدي، والانتقام.

-٣٥٢-

هيمنة الاتجاهات عند الأمم المتخلفة، وحب الذات عند كل فرد زرع الصراع، واشغلهم، ومزق شرائح الأمم، ومجتمعاتها إربا إربا، وفتح للخارج والداخل أبواب إثارة الفتن.

-٣٥٣-

الأخلاق: هي الممارسة للقيم الإسلامية، والإنسانية، والعقلانية، وصلة التواصل للمجتمع، وثمرة التربية، والمعرفة وصورة الفرد، والمجتمع، وطريق الاعتدال.

-٣٥٤-

الطالب المبدع الذي بني قدرات الاستماع، والتبصر بالمشاهدة، والانترنت وقراءة كتب الدراسة بعيدا عن الملخصات، وتنقل به والده للمجالس، والمصانع، والحلقات.

-٣٥٥-

الرغبة والرهبة؛ متلازمتان مثل الليل والنهار؛ الرغبة تغري، والرهبة تمنع حتى تكون الوسطية، أمّا الرغبة بتجاوز فهي تكبت، والخشية تمرض، وكلاهما يؤدي للانفصام.

-٣٥٦-

ربنا نلجأ إليك من تأمر الأمم على المسلمين وديارهم اللهم لا تحمل المسلمين ما لا طاقة لهم به إنهم جاهدوا، واجتهدوا؛ ولكن النازلة أعظم من قدرتهم... فقدرتك يارب.

-٣٥٧-

الحلم: رياضة عقلية، ونفسية على كبح الانفعال، وهيمنة العقل عند المآسي، والاعتداء، وهو الشعور بالهزيمة، والذل، والثقة بالنصر أو درء العاقبة الأليمة، فهو الخير في النهاية.

-٣٥٨-

التمازج الوطني: يولد المصاهرة، وينوع الثقافة، وغربته مفيدة تُصلح التربية، والتفوق، وتعين على تلاحم الأمة، وتطورها وتنأى عن انطواء الفرد، والمجتمع.

-٣٥٩-

النزغ: سرعة الرد بالقول، والعمل، وعدم الاتزان عند المفاجئة السارة أو الضارة، وعدم التأني بالقرار، وينسى ردة الفعل، والعواقب؛ فيهيمن الانفعال، والطيش.

-٣٦٠-

المبدأ: قيمة أخلاقية سامية راسخة، ذات ضمير حي، ومحاسبة ذاتية، ونبل سلوكي، وميزان للخير، وصدق مع المضرة، والمنفعة، ومصداقية تدفع للتفاني في العمل.

-٣٦١-

التطوير الذاتي: علو الهمة، وقوة الإرادة، وبناء المعرفة، وتنويع التواصل، وسعة الأفق بالمشاهدة، وتجارب الآخرين، والتفاني في العمل، وقبول النقد مع التمحيص.

-٣٦٢-

ربما يكون المدير يحجب عنك الخير؛ فإن كنت تهاونت في العمل أو أخطأت؛ فهو عقاب لك، وإن ظلمك؛ فأجر لك، ولكن لا تضر العمل، ولا الوطن.

-٣٦٣-

التنافس بين الزوجين على مكارم الأخلاق؛ أيهما أكثر فدائا، وعفوا، وتسامحا، وتراضيا؛ وأيهما أزكى قولا، وأكثر بشاشة، يؤدي لسعادة الزوجين، وصلاح الأولاد.

-٣٦٤-

الحلم بالأماني يدفع للتفكير، وتكرارها يبني التفاعل بها، والقناعة تزرع الهدف؛ ثم البحث عنها، ووجودها يجعلك تتفانى لها معرفة، وممارسة، وتحطم عقباتها.

-٣٦٥-

الصاحب الدائم: هو من يلاطفك، ويفضي إليك بمكنونه، وتفضي إليه، ويزيدك بالتجارب حلما، وعلما، وتعلو به الهمة، ويستدرجك للخير، ويطفئ ما تغلو به الرغبات.

-٣٦٦-

التدبير: كماله قدرة ربانية، والعمل به ضرورة بشرية، به صلاح الإنسان، والأوطان، وبناء القوانين للإحكام، المغرور من ظن أنه غني عنه، وعن القادرين عليه.

-٣٦٧-

الشكر: الثناء على نعم الله الشاملة، والشكر متعلق بالتفكير بها، وذكرها، وعمل الخير بها، وشكر البشر الإعلان عنها، هو وسيلة الزيادة والشكر " قيد الموجود، وصيد المفقود".

-٣٦٨-

تملك القلوب: بالسلام بعواطف وجدانية، وبالبشاشة، وطيّب القول بلسان ندي، وبذل سخي، والمصداقية بالقول، والعمل، والمشاركة بالعناء، والتغابي عن الخطاء.

-٣٦٩-

أعظم خلق الله: العقل، هو كيان البشر؛ فأجعله رقيبك، وميزانك، ومدبر حياتك؛ فحاوره، ولا تتجاوزه، وقدمه ولا تؤخره، وغذه، ولا تجعه، وشارك فيه، واشترك به.

-٣٧٠-

الأديان الربانية: إن سلمت من التوظيف البشري، صلاح دنيا، وآخرة، لسائر الإنسان؛ فالكون حياة فاضلة، وسلام، وعدل، واستقرار، وتكافل، وتآزر، وبناء فكر، وعمران.

-٣٧١-

التفكير: قدرة على تأمل ما تسمع في سائر الأصوات، وما ترى في الكون ما ظهر، وما بطن، وما علا، وما دنى، وفي القول، والفعل، هو قراءة، وتفهّم، وإقناع، وجذب.

-٣٧٢-

الصدق: ثقة ومهابة، والنطق بالصدق، وقاية من العواقب، ولا يردي بك في المخاطر، جبل راسخ لا تزعزعه المعاول، وأعلاه الصدق حين الامتحان، والحرمان، والإغراء.

-٣٧٣-

السخرية: خلق سيئ، وأثم كبير، وجزاء عاجل، هي احتقار للإنسان، وجرح لإنسانيته، زارعة للكره والفرقة، لها وسائل باللغة، والإشارة، والنظرة والبسمة، والحركة.

-٣٧٤-

السرّ: ما خفي وحُذِر إعلانه؛ لما يضر من الأعراض والفتن والشحناء، وهو مقاس الرأي،والقدرة العقلانية، والأمانة الفردية وعمود الصداقة،وباني الثقة.

-٣٧٥-

الوعد: عقد وعهد والتزام، واندفاع نفسي، والوفاء بالوعد علامة الصدق، ومخالفته نفاق، وفقدان للثقة وضياع للوقت، وقلق نفسي؛ فإن للخير فهو الإنجاز وإن للشر فتحلل منه.

-٣٧٦-

اللهم يا من توحدت عليه عقولنا وقلوبنا وملأنا له الأرض ركوعا وسجودا رجالا ونساءِ قائمين خاشعين اللهم وحد شملنا وابرم لنا خيرات وأحفظنا يا قدير.

-٣٧٧-

الندم: نتيجة لرغبة عارمة، وتضاءل عقلانية، وعاقبة منسية،ولذة عاجلة، والنجاه منه بكتم الشهوة والتولي هروبا كالمهزوم والمحروم؛ كي لا تكون أسيرا في خطر ونفس مريضة.

-٣٧٨-

قوة الأوطان: ببركة الرحمن وشعلة الإيمان ووفرة الأموال وقوة الأجناد وثراء الأفكار وبناء العمران ومراقبة الأحوال والحزم بالنظام والمداراة للجميع.

-٣٧٩-

دوام الدول: وعي الكل بالرسالة والأمانة وتواصل الاستشارة والحزم بالإدارة وتنفيذ الأنظمة، وتجديد الأفكار والأبحاث في التخصصات وتكاثف موارد العمل.

-٣٨٠-

قوة الفرد: بأمنه واستقراره، وصلاحه وإتقان المهن والطموح لتطويرها، وتجديد فكره والتفاني في عمله وسعة صدره وبناء داره ومحبة أسرته وثقافة أقرانه.

-٣٨١-

رجال الدفاع المدني والمرور في تبوك يبذلون كل جهدهم ونسمع نداءهم ونرى أفرادهم في مخاطر الطرق ونرفع نداء للشباب بالتعاون معهم رعى الله الجميع.

-٣٨٢-

مطر الخير يحيي الأرض ويبهج النفس ويحي الشجر ويزيد العِبر ويجري العيون ويملأ المخزونً والغدران، ويُفتح الأزهار وتخضر الفياض وتحلو الرحلات.

-٣٨٣-

المجتمع الصالح يتنافس للخير ومكارم الأخلاق والتسامح والعفو ويروض العقل على التفكير في الأحوال السارة والضارة والعاجلة والآجلة، وهي غالبة في بلادنا والحمد لله.

-٣٨٤-

ظاهرة تقدير وتكريم الآباء والأمهات والعلماء والحكماء والمعلمين والمعلمات تعم المجتمع الإسلامي إلا النزر، فهم حياة العقول وبرهم، إدراك ووعي وخلق وذوق.

-٣٨٥-

أي مدير شركة يدخل فيها باستثمار فقد سرق شركته وأي مدير شركة كان فيها شريكا فقد استحوذ عليها وأي مسئول استأثر بوظائف مؤسسته فقد أضعفها وعنصرها.

-٣٨٦-

المنذِر: العالم العاقل الصارخ لمن يحب؛ بالإنذار والتحذير من مهالك الدنيا والآخرة، ولمن زاغ عن منهاج الحق وللسادر في الغي والباطل والظلم.

-٣٨٧-

العالم كله يستنكر زعزعة الأمن للدول المسيطرة لأنها تخالف الدين والعقل والإنسانية وليت تعاونَ العمل للأمن من الغي والباطل والظلم، يعم الإنسانية كلها، فهو هدف كل ديانة وحضارة وفرد وشعب.

-٣٨٨-

العقلاء: يدركون الثنائية الحتمية فهم يتمتعون بالسلامة ويفكرون بالخوف، ويرفلون بالثراء ويخشون الفقر؛ وينعمون بالصحة ويخشون المرض، فهم وجلون لا يغفلون.

-٣٨٩-

القناعة: تدفع للعمل بخلق وعقل وإنجاز، وتحدّ من متطلبات المال والجاه وتحجب التنافس عن الكماليات، وتكتفي بالمقدور، وتُرغِب الحكمة والعلم والتأمل.

-٣٩٠-

الأقران: هم المؤثرون على دينك وعلمك وسلوكك وتراكم التجارب، والدافعون للمعالي والتأني والعقلانية وتنوع الثقافة وهم المستشارون الخبراء. فلهم ألزم.

-٣٩١-

اللسان: ما أعظمه، تفصح به عن مرادك، وتقرأ به قرآنك، وتحاور به لدينك وفكرك، وتذكر به ربك، وتعز به الأصدقاء، وتعتذر عن إساءتك، وتبني به الحب لك، ولغيرك... هو الحياة.

-٣٩٢-

"من أحب العلم أحاطت به فضائله؛ قال الرسول ﷺ: كونوا علماء صالحين؛ فإن لم تكونوا علماء؛ فجالسوا العلماء، واسمعوا علما يدلكم على الهدى، ويردكم عن الردى".

-٣٩٣-

ما أحلى المال بالكد والحلال، إن بذلته يفتح لك أبواب القلوب، وإن تصدقت به يصد المصائب، والكروب، وإن عفوت عنه نلت الرضا، وإن زهدت فيه زادت ثروتك في الآخرة.

-٣٩٤-

قال الغزالي: أعلم أن كل العلوم شريفة، ولكل علم منها فضيلة، والإحاطة بها محال؛ والمتعمق في العلم، كالسابح في البحر، لا يعرف طولا، ولا عرضا؛ إذا قطعنا علما بدأ لنا علم.

-٣٩٥-

إثارة الأهداف المبكرة ضرورة للأطفال، ولبناء العلماء والخبراء؛ لتنشأ مع الأطفال، ولكي تستحوذ عليهم كثافة التأمل والحماسة والتدريب والمشاهدة والممارسة.

-٣٩٦-

العقل آلة خلقها الله لتستقبل المكونات الحياتية تلبية للغرائز البشرية؛ فتجمع المعلومات وتنمي الرغبات؛ ثم تتفاعل مع الأحاسيس، فتبني إرادة التنفيذ.

-٣٩٧-

إن المعرفة التي تبني العقل هي التي تعتمد على التراكم المعرفي والسلوكي والتجارب، وهي قابلة للتفاعل مع الرغبات الجديدة وكل جديد، إقبالا أو رفضا أو توسطا.

-٣٩٨-

هل العقل يبني المعرفة؟ أم المعرفة تبني العقل وهل الانفعال يصنع السلوك والقيم أم هي تصنعه؟ وهل الأفكار تبني الوعي أم يبنيها؟ وهل للعقل دور؟!

-٣٩٩-

عواصف من رياح الأحلام والأعمال والآمال تدفع الإنسان ذات المشارق أو المغارب فترفع الكيان تارة وتسحقه تارة وأحيانا يغرد وأخرى يخبو؛ من يستطيع أن ينجو؟!

-٤٠٠-

الأخلاق: لا ثبات لها ولا معيارية مقننة، فهي متحركة خاضعة للمؤثرات النازلة وممارسة الخير أو الشر، وتكون حمايتها من ضرر التقلبات بتواصل دعمها بالقيم.

-٤٠١-

اختلاف الحكم على القيم خاضع للمكونات الذهنية وطغيان الانفعال؛ والأعقل من يميزها بالتوجيه الرباني والبرهان العقلاني والحق الإنساني والظروف.

-٤٠٢-

((إذا كنت في كل الأمر معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه، وإذا أنت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت، وأي الناس تصفو مشاربه؛ فعش واحداً أوصل أخاك)).

-٤٠٣-

في هدأه الليل يتكاثر الأذان؛ صلة بين الرب والإنسان إعلان الولاء للرحمن وعبرة للمتدبر وآذانٌ بولادة جديدة، فالطيور تصدح، والبهم يمرح، والحياة تسبح.

-٤٠٤-

نستطيع أن نكشف عن المخزون الفكري وننميه بالحوار والكتابة والخطابة والمداومة عليها، فحين يحتاج الفرد لها تستدرج فكرا يتفاعل.

-٤٠٥-

أطللتُ على جامعة تبوك، فرأيت ما يبهجني مدينة جامعية، وكثافة للعربات وخلية بشرية، فكم ساهمت باستيعاب طلاب وموظفين ؟! لعلى كل يتفانى في مسئوليته.

-٤٠٦-

تتداعى عليكم الأمم هذا واقعه الآن، فهل من طرائق مبدعة جديدة لتجاوزه تبدأ من الفرد ثبتنا الله على الإيمان اللهم أبرم لنا خيرا.

-٤٠٧-

الحجر الصحي حماية بشرية، والحجر المالي نتيجة لمأساة والحجر العقلي مخالفة كونية، والنفسي حالة مرضية، والعلمي خيانة إنسانية، والحدودي ضرورة أمنية.

-٤٠٨-

إن علما بلا عمل كشجر بلا ثمر، وعملا بلا عزيمة ومعرفة وفكر كسفينة بلا ربّان، وقيما بلا سلوك كقرِاب جميل بلا سيف، وأجرة بلا إنجاز كدقيق في هواء.

-٤٠٩-

إذا سمعت الناس يمجدونك بالأخلاق فتذكر أخلاقك السيئة، وإذا مدحوا علمك فتذكر مواطن جهلك، وإن أعجبهم حلمك فتذكر نزغك، وإن أشادوا برأيك فتذكر زللك.

-٤١٠-

التعارف مع التباعد أفضل من الصداقة مع التقارب، والمثابرة للعلم أكثر تحصيلا من الذكاء مع الغرور، والحب في عفاف أصدق من الحب في زفاف لكن بلا ثمر.

-٤١١-

القيم ملازمة للإنسان يوجهها الدين في جنته ثم أرضه يجددها الأنبياء والحكماء واختلاف الزمان والمكان، فلا إنسانية بلا أخلاق، ولا مجتمع بلا أخلاق.

-٤١٢-

الحكام الذين يبنون الدول فلا يتركوها إلا وهي بلاقع ولست أدري هل ((بوتن)) منهم ستخبرنا الأيام!

-٤١٣-

خُلِق الإنسان عجولا فالانفعال يدفعه والتأمل يمنعه، وخلق هلوعا للرهبة التي تؤججه، وخلق ملوما للآثام التي يرتكبها، وخلق متعاليا لأن النعمة تغمره.

-٤١٤-

خِلِق الإنسان جدِلا للانتصار الذاتي، وخلق كِبدا لمتطلبات الحياة التي يبتغيها، وخلق عاقلا ليوازن بين الثنائيات والإنثيالات المتكاثفة ويميزها.